

العدد ٢٣٠
٢١ أبريل ١٩٣١

الفكاهة

ALFOKAHA - No. 230 - Cairo 21 April 1931

العدد ٢٣٠
العدد ١٠ ملان

اكثر عشاوى

تشرعت الصفوف المتفرقة التي المرسلة الى الدكنور اكثر
قائم المنظار يملأ: "بينما كنتم تطوفون بالمنظاركم فوق القاهرة
وضعت اعدائي مولوداً ذكراً قد عرفت اكثر حيناً بظلمتكم".
ا. عشاوى



هذه القسيمة تعرضك ما انفقته في سبيل الحصول
على هذا العدد . احتفظ بها بعناية وقرأ ما يلي :

أختر من هذه الهدايا ما تشاء :

١ - محمد علي كتاب تاريخي تقيس الاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . وما يزيد من قيمة الكتاب ان واضع مؤرخ مدقق كال الجائزة الكبرى التي وضعا جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور الجديدة . ثمة عشرة قروش

٢ - طائر العمر او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا وتوصيات قررهما جمع احالة المبادئ في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاختصاصيين . ولا ننالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمة خمسة قروش

٣ - تاريخ المؤامرات السياسية يناول هذا الكتاب الغيب للمؤامرات السياسية من اقدم النصور الى احداثها بلعوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وحلاوة القصة . الله الاستاذ محمد عبد الله عتال الحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمة ١٢ قرشاً

٤ - مجموعة براءات الفن الحديث ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثاليين مطبوعة طبعا انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمةا ثلاثة قروش

٥ - اصولك يصحك لك العالم مجموعة طريقة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومختلفة بنلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمةا عشرة قروش

ترى في اسفل هذه الصفحة
قسيمة صغيرة يمكنك ان
القارىء . ان تستبدلها - بعد
ان يجتمع لديك طائفة اخرى
من مثيلاتها بواحدة او اكثر
من الهدايا الادبية النفيسة
المبينة الى جانب هذا الكلام
وقيمة هذه القسيمة في
نظرنا عشرة مليات فاذا اجتمع
لدى القارىء عشر من هذه
القسائم مثلاً امكنها الحصول على
كتاب «محمد علي» وثمان عشرة
قروش او على كتاب «اضحك
يصحك لك العالم» وفي ثمانية عشرة
قروش ايضاً الخ ...

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شئ
والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

الفكاهة

العدد ٢٣٠

الثلاثاء ٢١ أبريل ١٩٣١

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشكري زبدانه)

عنوان المكاتبة

« الشكاه » بوسنة نصر الدوايرة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تجار يفتأها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير فسادار التفرع من

شارع كوري نصر النيل

المحمد لله ..

— كيف حالك ؟ ..

— لا أدري ..

— كيف لا تدري ؟ ..

— أخشى ان أقول « الحمد لله »

فيصدقني ربنا ..

ذنب مملوكس

السجان — انت ستترك السجن اليوم

السجون — وأي ذنب فعلته حتى

تطردوني من هنا ؟ ..

تنفيذ الدواصر

السيدة — متى قلت لك ما تحركيش

من قدام اللين طول ما هو فوق الوايور ؟

الخادمة الجديدة — والنبي يا ستي أنا

وقفت قدامه من قبل ما يفور ولثاية ما ظر

وانحرفت الحلة ولا اتمشش أبداً !

لا صوف عليه

— أو لا تدق للسامير بالثا كوش

لثا تخرج أصابعك

الزوج — لا تخافي .. فالخادم هو الذي

يسمسك للسامير وأنا الذي أدقها !

مصائب قوم

الكونستابل — لماذا رفعت لوحة —

احذر ... بحر خطر التي وضعها المحافظة

في منمطف الطريق ...

صاحب المراج — لكي أجد عملا

اشغل به ...

مل سهل

السيدة — كم تمن هذا المعطف ؟ ..

البائع — ثلاثة جنيهات فقط يا سيدتي

في هذا العدد :

في أي مكان نصطاف ؟

بقلم الأستاذ فكري أباطة

الرابحة

قصة مصرية طريقة

ججمع آخر

من بحائف الحياة

قتلته عمداً بسيارتها

قصة مصرية لم تعرف نهايتها !

بور وبولوس اليوناني

بقلم القصصي الانجليزى ادجار والاس

الح ... الح ...

السيدة — أوه كنت أحسبه أغلى من

ذلك لاني أريد معطفاً مجتاً يليق بي ..

البائع — اذاً جعلتته — عشان خاطرلك

حمة جنيهات ...

أكبر دليل

— ما الذي جعلك تعتقد اني كنت

سكراً لآلية أمس ؟ ..

— لانك كنت تحتدح حمامك ...

عذر مقبول

— لماذا تتعد سواقة سيارتك أمام

باب هذا المستشفى ؟ ..

— لانني اتعلم السواقة الآن فقط

وأريد أن اكون قريباً من المستشفى ساعة

الخطر ...

عراف صادق

— لماذا يبدو عليك الحزن إلى هذا

الحد ؟ ..

— لأنني عرفت الآن حظي العمي ..

— ولكن جميع العرافين يكذبون

في تنبؤهم عن الحظ ..

— أجل ولكن هذا لم يكن

عرافاً بل مدير البنك الذي طردني من

وظيفتي !

حكم الوظيفة

صاحب الحانة : صفتك من رجال

البوليس كان عليك أن لا تشرب الخمر

هكذا ...

المصري : أنا لا اشربها يا حضرة ..

وأنا اذوق مختلف انواعها لارى إن كانت

مفتوشة ...

في أي مكان نصطاف ؟

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

وطلاب الراحة والسكون وارباب
العائلات يظفرون بقاتيمهم في « رأس
البر » فهي عش الاطفال وحسن السيدات
والاوانس اذ توجد

فيها حرية الغدو
الآمن والروح
الآمن . وهي مصيف
الطبيعة غير المتكلفة

والدلال والضجيج والعجيج والطليل
والزمر والابهة والفخفة وفيها البحر المترامي
الاطراف ..

ينتهي . « بنك مصر » ملجأ مصر
بأسرها ونظرها الخالد في هذه الايام « مكتبة
السياحة » ليضيف إلى خدماته الجلية
للمصريين خدمة أخرى جلية يختص بها
المصطافين !

ولا يقصر مكتب السياحة التابع لبنك
مصر همه على سياحات الخارج وإنما يقوم
بواجب وطني قوي وبواجب آخر شرقي
غير غربي ويهتم اهتماماً خاصاً بالمصايف
المصرية وبالمصايف الشرقية فيضعها موضع
العناية ويشملها برعاية الدعاية والترويج
والتسهيل ..

وفي عصر الازمة هذا لنا في حاجة
إلى المضي على تشجيع المصايف المصرية
والشرقية فهي لا تكلف الجمهور مصاريف
باهظة وهي لا تنقل الاموال المصرية
الشحيحة إلى أوروبا لتلقى جزافاً في خضم
الباذل والملاذ . وإنما نرى من واجبنا أن
نلفت النظر إلى أن هذا العالم الاستثنائي
يوجب على المصريين أن يولوا وجوههم
شطر المصايف المصرية ومصايف الصحة
والاقتصاد والعقل والحكمة في وقت
واحد ! ...

طلاب التسلية وعشاق الرقص ومحبو
الظهور يظفرون بقاتيمهم في « الاسكندرية »
فهي مدينة اوربية محضة وفيها الجمال



وعتاك يعطي المصطافون اجسامهم
الحافضة للعرف وللتقاليد طول العام حريتها
ويطلقونها من قيودها واغلاها فتتمتع
وتستفيد وتنمو وترعرع

وطلاب الصحة والصحة في آن واحد
يظفرون بغايتهم في العزب وفي الارياض
حيث يعيشون بهدوء ، ويصلحون في
الصيف ما أفدت الازمة في الشتاء ، وحيث
يميدون للأرياف المهجورة بهجتها وبهاهه
وحيث يستأنفون علاقة التعارف بالجيران
وعلاقة التعارف بموطن الاسرة ومبتد
الرزق ، وحيث يشعرون الفلاحين الساكنين
بأن أرباب المال لا ينسون عمالهم ومصدر
نعيمهم ولو انهم يزورونهم في السنة مرة ..
وطلاب الهواء الجلي الذي التمشي القيد

في كل مصيف من هذه المصايف فائدة

ولكل منها ميزة . وفيها بجانب هذا شعور
قوي وشرقي يجب ان يكون محل تقدير
واعتراف . ولو أراد المصريون ان يبحثوا عن
القندوة وعن النيل فليشبهوا ما حل بموسم
السياحة في قطرهم هذا فقد كان بلا شك
موسما غير راجع . ولم يقبل عليه أرباب
الملايين من الاميركان لعدة الا لعدة التي
تشكو منها جميع الاقطار وهي الازمة . هم
أضربوا رغم يسرهم ورخائهم عن السياحة
في مصر لانهم رجال اقتصاد يقدررون لكل

هذه هي القندوة أماننا منها ما أماننا

في مواسمنا وفي بلادنا فأولى بنا وأجدر ان



فكرى أبانة

الحامي

المراجعة

قصة مصرية

من ذكريات زيارة قديمة لليمان طرة



طريق (جواسيس) من نفس أولئك الموظفين يتقدون ان تفذية الرئيس بامثال تلك الاخبار عن سلوك زملائهم الشخصي في الخارج ريثا قرهم من تلك الرئاسة وجعل لهم حظوة لديها ١١

كما كان يرى ان بعض اللوة من ريفقات أولئك الزملاء كن لا يتخرجن - اذا ما نشأ خلاف بينهما وبين موظف ما - ان تحضر الواحدة منهن الى باب الديوان وتنتظر خروج موظفي المصلحة ورؤسائها فتتقدم الى صديقها تطالبه بقود وتشر به امام الجميع . وقد لا تردد في ان تشكوه الى الوزير أو وكيل الوزارة . وتطلع في

وصول بليغ افندي الى تلك الدرجة المتأخرة . اذ ارتقى من الدرجة حرف ج الى الدرجة حرف ب في مدة تدل عن أربعة أعوام نال أمتاءها اكثر من علاوة

(استثنائية) . كما ارتقى الى الدرجة السادسة بقرار خاص من الوزير بعد أن حصل على درجة عليية أهله لتلك الترقية . وجعلت له رغم قصر المدة التي قضاها في الحكومة وصغر مرتبه - نفوذاً وشخصية بارزة ظاهرة في المصلحة كلها . . .

ولقد كان يقين بليغ افندي الثابت الذي يتفر في اعماق نفسه ان أطاعه الكيرة في المستقبل الحكومي الباهر الذي يصبو اليه لا يمكن ان تتحقق الا اذا انضم الى نشاطه وكمالاته في عمله شيء آخر . ذلك هو (السلوك) الشخصي الخاص خارج العمل اذ كان يرى كيف تصل أخبار بعض زملائه للموظفين الى الرؤساء . وكيف كان رئيسهم يستدعي أولئك الموظفين في الصباح ويحاجهم بالحيلة التي قضاها فيها السهرة . واسماء النساء اللاتي كن معهم . ولم يكن من المعقول ان تصل تلك الأخبار الى الرئيس الا عن

كان بليغ افندي الحناوي موظفاً في الدرجة السادسة باحدى مصالح الحكومة بالقاهرة . وكان مثلاً حياً للشباب للتقديم التسيط الملتفت لعمله . الذي تسيير حياته سيراً منتظماً هادئاً تشملها السعادة ويسودها الاطمئنان والابتسام للمستقبل الحكومي الباهر وكان هذا المستقبل يتحصر عند بليغ افندي في أملة القوي ان يصبح يوماً ما رئيساً لحسابات المصلحة التي يعمل فيها وهي وظيفة من الدرجة الثالثة مرتبها يرضي اطامع شباب في السابعة والعشرين كيليف افندي ولو بعد حين ! وكانت كل الدلائل والتقدمات تبشر باحتيال



الشكوى واثارة جو مضطرب قدر حول سمته وسيرته حتى ترغم على العودة اليها أو تشفي غليظا منه بتلك الطريقة ...

كان يرى بليغ أفندي كل ذلك ويسخر في أحماق نفسه من تلك الأقدار التي تلتطخ بعض زملائه كنديجة لطيشهم وتهورهم وانفاسهم في تيار (السور) ... وكان يلحظ عن كسب كيف تؤثر كل تلك الأمور الشخصية البحتة أثرًا سيئًا في تغير نظرة الرؤساء الى أولئك الموظفين وتعرف علوانهم وترقياتهم ... فكان يجتهد كل الاجتهاد أن يتبعد عن ذلك الوسط الموبوء ويظهر بمظهر الشاب السقيم الذي لا يعرف الادبوانه ومنزله . فاذا أراد الزهرة فقد يكفيه السير على كربي قصر النيل أو الذهاب مرة في الاسبوع الى إحدى دور السينما

تلك كانت حياة بليغ أفندي الخناوي عندما ظهرت قدرية فجأة في أفق تلك الحياة المادية السعيدة . فقد ذهب ذات ليلة الى أحد المسارح الهزلية المعروفة في شارع عماد الدين . واحتل مقعده في الصف الأول من مقاعد (الصالة) وتتابعت مشاهد القصة أحدها يتلو الآخر تتخللها ظهور تلك المجموعة من الفتيات يشدن أغاني وأناشيد غنائية ...

ولاحظ ان المثلة قدرية كانت تختلف عن زميلاتنا جميعاً . فكانت تبدو بمأتمها النجيفة المرتفعة . وحركاتها المثبتة الساكنة وصوتها البارز الظاهر وسط الضجة التي تحدثها الاخرى . كانت تبدو بشخصية جدابة مستقلة تركت أثراً في نفس بليغ قوي واشتد بتعاقب الفصول والمشاهد حتى ذهب الى منزله في تلك الليلة وهو لا يعمل في حياته الا صورة قدرية ...

وتردد بليغ بعد ذلك على المسرح المذكور واعتاد ان يجلس قبل ابتداء التمثيل في القهوة الصغيرة المواجهة لذلك المسرح . وهي قهوة عرفت باعتبارها صغار الممثلات الجالوس فيها . وسعى الموظف الشاب سعيًا حثيثًا ليتعرف الى المثلة قدرية . وكان يسر في معه العزم

على ان يتحدث اليها فقط ثم لا يعود براها بعد ذلك . كان يشعر في اعماقه برغبة قوية ملحة في ان يمس يدها . وينظر الى وجهها عن قرب . ويسمع صوتها يرن في أذنه بقوة تفوق القوة التي له وهي على خشبة المسرح . ويشاهد ابتسامتها ... ابتسامتها العريضة التي فتنته منذ الليلة الأولى يشاهد تلك الابتسامة توجه اليه وهو يقف اليها ... كان يشعر بتلك الرغبة في ان يحظى بكل ذلك مرة واحدة ثم لا يهجم بعد ذلك ان يتنح عن رؤيتها الى الابد . بل حتى عن الذهاب الى ذلك المسرح الشعبي الذي يتردد عليه شباب القاهرة كلهم . وكان وهو يسعى الى تحقيق تلك الرغبة البرية يذكر دائماً أولئك الزملاء القدين تنتظرون رفيقاهم من زميلات قدرية على باب الديوان وتوضع لهم من أجل ذلك السير الموج (نقط) سوداء في (الدوسيه) ١١٠٠

وأخيراً تحققت تلك الرغبة وتعرف بليغ أفندي الى المثلة قدرية . ولقد اهتم الشاب قبل الذهاب الى الموعد الذي حددته من سوف يقوم بتدبيره اليها بأن يعنى - على خلاف عادته - عناية خاصة بشيابه واشترى - للمرة الأولى في حياته - زجاجة عطر من الصيدلية التي بجوار منزله في شارع السيدة زينب . وأحسن بوجوب تنظيف أسنانه (بفرشة) قديمة كانت لديه لم يكن ليستعملها الا نادراً . ثم ذهب الى الموعد في القهوة للقابلة للمسرح الذي تعمل فيه قدرية وهو يكاد يثر في خطواته وقد أخذ قلبه مضطرب بعض الاضطراب وجلس مع صديقه ينتظر قدومها ...

ومرت دقائق ثم خرجت من الباب الخاص بالممثلين واجتازت الشارع وتقدمت الى حيث جلس فشر بقلبه يندق دقائق عتيقة متتالية . وتلحت يدها . وما كاد صديقه يقدمه اليها . حتى ابتسمت له وقالت في لهجة مسرحية رشيقة

— أوه ! أنا فاكدة شكاك كويس يا به حضرتك بنسجي عندنا كثير . وتقدم

في أول صفح الشمال ... من كده برده ؟ وشعر بليغ بشيء من القبح والزهو لدى سماعه ملاحظة المثلة الشابة . ودهش لاهتمام قدرية به هذا الاهتمام الذي يحملهها تذكره وهو جالس مع غيره من مئات المتفرجين . ولم يفكر قط في احتمال أن يكون صديقه قد أخبرها بشيء عن تعلقه بها واعتياده التردد على المسرح لمجرد التمتع برؤيتها وتبادل معها بضع كلمات ثم انتهت القابلة على أن يلتقي مرة أخرى في نفس المكان بعد انتهاء التمثيل . وقالت له وهي تتركه :

— هيه خلاص حقتاني هنا عيال ما أليس وأجلك ؟

فاجابها وهو يعني رأسه مبتعاً :

— طبعاً

فقالته وهي تتبعد :

— طيب ما تبقاش تحشف لي قوي وحياتي أنا . لحسن ايدك بتصعب علي يا بليغ به ؟

ثم أرسلت ضحكة في الهواء وأسهرت بالانحاء الى المسرح المقابل وهكذا ... وفي الليلة الأولى اضطر بليغ أفندي الخناوي أن يعدل عن العزم الذي كان قد قرره في صدره . ودخل الى المسرح ليشاهد القصة المعروضة ثم انتظر قدرية في القهوة للقابلة حتى ارتدت ملابسها وذهبت اليه

وكان صديقه قد نصحه أن يدعوها الى المشاء ثم الى ركوب عربة والزهرة في الجزيرة

ف فعل ... وللمرة الأولى في حياته عاد الى منزله في الساعة الثالثة صباحاً ...

وبدأت حياة بليغ أفندي تتغير وتتطور بالتدرج وأحد يتصور لفكرة وجوب الفصل بين عمل الموظف الحكومي وسيرته الشخصية ! ويندد بالرؤساء الذين يتدخلون في وقاحة حريته في حياة الموظف خارج العمل ويستعملون لأنفسهم مراقبته والاشراف عليه وعلى حركاته وسكناته الشخصية البحتة

وانتهت تلك العلاقة التي بينه وبين قدرية . . . الى الزواج بعد أن اهتمته تماماً أنها مخلصه له الاخلاص كله . وأنها لا تريد بعد الفوز بشيئا في العالم . ولكنها اشترطت عليه امرأ واحدا . هو أن يدعها حرة في خروجها وسهراتها كما كانت أثناء اشتغالها بالتمثيل . وله اذا شاء أن يصبحها الى حيث شاء

واستمرت حياتهما الزوجية بعد ذلك هادئة مستقرة . يخرج هو الى الديوان صباحا فتلتفت هي الى شؤون البيت ثم يتزلف بعد العشاء في كل ليلة الى أحد المسارح أو دور السينما أو (صالات) الرقص اذ كانت قدرية تجيده منذ وقت اشتغالها بالتمثيل . وعشا حاولت أن ترغمه على اجداته هو الآخر . اذ كان لا يشعر من نفسه بدافع قوي الى الاهتمام بذلك الضرب من الرياضة ولذا كان يرى من الواجب عليه أن يدعها ترقص مع اصداقائه حتى لا يضايقها ويقتل عليها بأن يجلسها في زاوية (الصالة) تنظر الى الراقصات اللاتي يدنن أمامها متحيرة حيرة . خصوصا وأنه كان يوقن اليقين كله بأنها وان كانت لا تزال تميل الى حياة الروح واللهو والسر والظوه والضجة فليس ذلك الا أثرا باقيا من الطابع القوي الذي طبع حياتها فيما مضى . ولكنها في الواقع تحبه وتخلص له ولا تفكر قط في سواء

وحدث ذات ليلة - وكانت ليلة الأحد - أن ذهب بليغ وزوجته قدرية الى صالة « ليونيا » وجلسا الى مائدة قريبة من حلة الرقص . وكان يبدو على بليغ التعب الشديد اذ اشتغل في الديوان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر لتحضير أوراق هامة مستعجلة خاصة بمزاينة المصلحة وذهب الى المنزل منهوك القوى فلم يستطع النوم بعد الظهر كماداته واضطر للنزول مع قدرية رغباً عنه

ولم يكذب يقضي على جالوسهما وضع دقائق حتى تقدم اليهما شاب في مقبل الممر بهي الطلعة حليق الشارب يرتدي بذلة

السهرة (الموكنج) ويدخن سيجاراً كبيراً . وضع على عينه اليسرى (مونوكلا) يزيد شكله رونقا ووجاهة . وقد عرفه بليغ بمجرد النظر اليه اذ كان صديقه القديم حامد السمري الذي ظل زميلا له طول مدة دراسته الثانوية بمدرسة الرشاد بالمصورة . وبعد ذلك افتراقا فلم يعد يراه ولا يسمع عنه . كما عرفته قدرية . إذ طالما أدى للفرقة التي كانت تعمل فيها خدمات وتسهيلات عند ما كانت تحضر تلك الفرقة الى المصورة



لاحياء بعض لياليها هناك نظرا لانيته الى احدى أسر الدقبيلة الكبيرة . وفجوه في عاصمتها وتبادل الصديقان القديتان بيع وحامد ذكريات الماضي وعلم منه بليغ أنه لم يتم دراسته الثانوية بعد سقوطه في الكالوريا وأنه ورث عن ابيه ثروة لا بأس بها وأنه يكاد يقضي معظم أيام السنة في القاهرة . ودهش حامد عندما رأى ذلك التبدل الطاريء على اخلاق بليغ وسأله في سخرية

مستورة :

— دهده . دهده . يا بليغ . ابيه ده كله . . . احتا طول عمرنا بقول الشيخ بليغ مثال الاستقامة . م البيت للمدرسة وم المدرسة للبيت . وبعد كده تنمعت انك في المصلحة زي ما كنت في المدرسة عام . عمر حد ما كان يشوفك لاف تياترو ولاف بار ولاف فهو ولا حتى في الشارع أمال حتى لك ايه . .



واحدة . . ابني جارك ها يا حويا ؟
وصحكت قدرية ضحكة ساخرة ثم قالت :
أنا ؟

ولما لاحظت أن الحديث لم يرق زوجها
أدنت وجهها منه وربت بكفها على وجهه
مداعية وسألته وهي تلوي شفها في رشاقة
ورقة وحنان وقالت :

— مش كده يا (بيبي) ؟

واشترك الجميع في الضحك . ودقت
الموسيقى تدعو الراغبين إلى الرقص .
فوقف حامد واستأذن بليغاً بعد أن علم
منه أنه لا يريد الرقص تلك الليلة في أن
يرقص مع قدرية فسمح

وشعر بليغ بتعب شديد وصداق في
رأسه فترك زوجته في «لحونا» مع صديقه
التقديم وذهب هو إلى منزله

وتكاثر العمل الصلحي على بليغ بعد
ذلك واضطر أن يسود إلى الديوان بعد
ظهر معظم أيام الأسبوع لانجاز الأوراق
الترابكة عليه . واعتادت قدرية أن تخرج
مع بعض صديقاتها واصدقاء زوجها
— وخاصة حامد السمرى — لقضاء السهرة
خارج المنزل إذا كان هناك ما يمنع بليغاً
من النزول معها لتعبه أو لوجود عمل عليه
الانجاز في المنزل

وكان الزوج يسمح بذلك لنفسه في وفاة
زوجته ولاعتقاده — دائماً — بأن تلك الحياة
ليست غريبة عنها حق تنويمها . كما أنه كان
مطمئناً أن حامداً وغيره من اصدقائه الذين
يصحبون زوجته إلى دور السينما أو صالات
الرقص إنما يفعلون ذلك لجرد ارضائه هو
غير ناظرين إلى أي اعتبار آخر

ولكنه شعر تدريجياً بتعب في خلق
قدرية . فقد زادت نسبة الليالي التي تسهر
فيها حتى كادت لا تبقى في البيت . وتتجراً
عليه في الرد إذا ما وجه إليها ملاحظة ما
وحدث مرة أن ظلت قدرية خارج

البيت إلى الساعة الرابعة صباحاً . ثم فتحت
الباب ولم تخرج أن تغلقه بشدة أيقظت
بليغاً من نومه . فلما سألها :

— كنتي قين لغاية دلوقت يا قدرية ؟
أجابته وهي تثير ضوؤه الفرقة :

— كنت في جروبي الحديد
فضحك ضحكة مرة وقال :

— جروبي ايه يا هامم . داخنا الساعة
أربعة . النهار طلع . . .

فبرزت كنفها وقالت :
— يعني ايه ؟ انت حتحاسبي بأه
بالساعة والدقيقة !

— وكنتي مع مين لغاية دلوقت ؟

— ماليكش دعوة . اهو كنت بارقص
وخلاص

فبرز السكن رأسه وقال :
— يعني ماليش انا اعرف كنتي بتعملي
ايه لغاية دلوقت ؟

— لأ مش مهم تعرف . اهو كنت
بارقص مع ناس كثير . فيهم اللي تعرفه
واللي ما تعرفوش شوف حتمل ايه بأه

ونظر إليها نظرة طويلة فاحصة وهي
تخلع ثيابها بسرعة ثم تغم
— ولا حاجة !

وانقضت بضعة أيام وانتدب بليغ افندي
الحنائي في مأمورية للتفتيش على حسابات
مركز الضباط وتحديد انعام تلك المأمورية
خمسة أيام فاسفر إليها وترك زوجته في المنزل
ولكنه استطاع أن ينهي ما كلف به في
أربعة أيام فقط وعاد إلى منزله مساء بدون
أن يخطر زوجته وخلع ثيابه ثم أطفأ النور
واستلقى في فراشه ينتظر عودة زوجته من
الخارج

وانقضت ساعة . . . وساعتان . . .
وانتصف الليل ثم انقضت ساعتان ونصف
بعد ذلك . . .

وجمع بليغ صوت عربية تقف أمام
الباب الخارجي فأسرع ووقف يطل من
خلال (شيش) النافذة المعلقة إلى الخارج .

فرأى قدرية زوجته تنزل من العربية
وحلقها صديقه حامد السمرى . وراآسير
معها بضع خطوات في الطريقة المظلمة المؤدية
إلى باب المنزل الداخلي . . . ثم . . . وهنا
أن الزوج السكن أنة مكتومة كادت
تخرق صدره الشاب

ثم رأى حامداً يصم زوجته إليه طويلاً
ويقبلها عدة قبلات من جبينها . . . ووجنتها
وقها . . .

ومعدت الزوجة إلى منزل زوجها .
وعاد العتيق إلى العربية . . .

ودخلت قدرية إلى غرفة النوم المظلمة .
وأضاءت النور ثم حانت منها التفاتة فرأت
بليغاً لا يزال واقفاً أمام النافذة المعلقة
يشخص بصراً إلى (الطريقة) الخارجية
وقد سمع صوت حوافر خيل العربية يدوي
في سكوت الليل وهي تبعد في الطريق الحالى . .
وذعرت الزوجة إذ لم تكن تنتظر قط
أن تجد زوجها في البيت ولم تنفض بعد
العدة المحددة لمأموريته

ونارت المناقشة المائلة بين الزوج
المدعوم والزوجة الخائنة . وكان حساب
فطيع . رهيب . واعترفت قدرية بأنها لم
تعد تطيق الحياة في ذلك البيت المسموم
وأنها تود لو تركته بأسرع ما يمكن . ورد
عليها هو صابحاً حام لعتنه . وذكرها بماضيها
الوَبوء . ثم صاح :

— اني طالقة . طالقة من دلوقت
يا خاتنه ! . انا كنت مفضل اللي أوتيتك في
بيتي وجيت اعملك ست بيت وهامم . اني
ما تنفعيش الا للشارع تنسكمي فيه مع كل
واحد . وكل شكل . وكل علة . اخرجي
من بيتي . اني طالقة !
وانتهت تلك الثورة بأن خرجت قدرية

من حزل زوجها قبل أن تخلص ثيابها وأرادت أن تثار بنفسها من تلك الألفاظ الجارحة التي وجهها إليها . فأنته بصوت عال وهي في (الطرفة) المؤدية إلى الباب الخارجي :
— اسمك لك على حامد !

ثم ضحكت ضحكة ساخرة لادعة وسارت في الطريق الخالي الذي سارت فيه من قبلها العربة

واضفت بعد ذلك ثلاثة أعوام . قبل فيها بليغ اقتدي الحناوي إلى الأرياف في أقلام حسابات للمدريات ، وتزوجت قدرية من حامد السري وعاشت معه في بيت واحد

وحاول بليغ أن ينسى قدرية . تلك المرأة التي اعترضت سبيل حياته فجأة وطلعت عليها قلبها رأساً على عقب . وأوقته في كل ما كان يصحرج عنه من قبل . ويلوم الغير من أجله . وكان نقله إلى الأرياف نتيجة لعلاقة بها إذ قدمت ضده عدة تقارير سرية تؤكد سوء سيره وأدماؤه السهر واعتياده تأخير العمل المكلف به . ولكن بليغاً مع ذلك لم يتألم لهذا النقل إذ ظن فيه عزاء وموسلة لنيسان قدرية وسواها . وأساءة لذلك الجرح القديم الذي أدى قلبه الشاب . إلا أن ذلك الظن قد خاب ولم يتحقق

بل بالعكس شعر بليغ في الفيسوم . وهي المديرية التي الحق بها . برغبة جديدة قوية تدفعه إلى التفكير في قدرية . وفي العمل على إحاطة الجو الذي يحيط به بكل ما يذكره بها فوضع صورة مكبرة لها أمام سريره نومه . ووضع صورة صغيرة على المائدة المقابلة لذلك السرير . وعلق أخرى على جائط غرفة الطعام . وأخذ يستعمل نفس الرائحة العطرية التي كانت تستعملها ويستعين بعد الخلقة بنفس (البودرة) التي كانت تغطي وجهها . واشترى (اسطوانات) الادوار

واللونولوجات التي طائما سمعها فيها وهي لا تزال تشغل بالتحليل

وهكذا انقضت الأعوام الثلاثة على بليغ بأسرع من لمح البصر . لم ينس فيها قدرية يوماً واحداً . وكانت عزة نفسه تأتي أن يطلع شخصاً في الوجود على تلك الحالة الجنونية من الحب بذكرى زوجته وعشيقته السابقة . بل كانت تلك العزة والكبرياء تمنعانه كلما نزل إلى القاهرة في اجازة أن يتلصص الامكنة التي يمكن أن يلتقي فيها بها خفية ما يمكن أن يترتب على تلك اللقاءات من ضعف يديه . أو خور يدهو عليه كان بليغ يعلم كل العلم أن حياته كسحت بقدرية . ولم يعد لديه أن يجري في عروقه بدون ذكرها !!...

وحدث أن نال بليغ اجازته السنوية وسافر إلى القاهرة لقضاءها في بيت أسرته بالسيدة زينب . وذات ليلة شعر بليغ بخطر على باب الشقة . ولما ذهب لفتحه رأى أمامه قدرية واقفة في ثياب سوداء مطرقة إلى الأرض في تفكير حزين . وما كاد بصرها يقع عليه حتى اغرورقت عينها بالدموع وأجهشت بالبكاء . ثم قالت :

— ماتت نيتش يا بليغ .. ماتت نيتش ياخويا . أنا مهما كان ولية غداة وممكنة

ومقطوعة م الدنيا دي كلها . . أدبني اهو بين ايديك يا بليغ . باقول لها لك بصراحة . لما دخت وغلبت وانسدت الدنيا في وشي . جيت لك انت عشان تخلفني جيت لك يا بليغ وعاوزة . اترى على رجلك عشان ترفضي وتضربني وتريني !!

قالت ذلك وهمت بأن تجثو فلزاحت اللادة من على كفيها فإني أتركدم وضرب مبرح على ذراعها وصدرها . فسأها :
— مالك ؟

وكانه أحس بوجود أن يكون أكثر رقة وحناناً فقال :
— مالك يا قدرية ؟

ضحكت له كل شيء .. ضحكت له كيف اساء حامد معاملتها طول تلك اللمدة . وكيف اعتاد أن يسهر حتى الصباح ويعود إلى المنزل ثملاً يترنح فيضربها . وكيف انه في تلك الليلة عاد وطلب منها أن تعطيه مصاغها فأعطته كل شيء . ولكنها ابت أن تسلّم له الحاتم الذي كان قد أهداه لها بليغ في خلال الأيام السعيدة التي سبقت زواجه منها . فألمح في وجوب أن يحصل على ذلك الحاتم . وبحث عنه في كل مكان فلم يستطع الاهتمام إليه وطلب منها أن ترشده إليه فلما رفضت إهال عليها ضرباً فهدرت من الزيت . وهي لا تريد



احوده له . ولكنها تريد فقط الحصول على الخاتم . وعلى أوراق أخرى يهيم الحصول عليها خشية أن يحرقها . إذ فيها أيضاً رسائل بليغ اليها .

ولم يتردد بليغ قط بل سحبا من يدها واتجه معها إلى بيت حامد السري . ثم تركها في العربة أمام الباب ودخل هو إلى البيت ..

ولم يكن بليغ قد وقع بصره على صديقه القديم حامد منذ خاتمه وأغرى زوجته وأخلسها منه احلاساً . وكان يوم ان مهمه حصر في ماله بالشيء الذي يريد . عاصها من قدره . ولكنه بكه . دفع صره . حتى يذكر كل شيء . يذكر موقعه ليدل منه اد خدعه وحرمة من زوجته التي كان يبعدها . تذكر الاعوام الثلاثة التي قضاها تمك مفصلاً في اليوم . يذكر الحلم الجليل الذي حطمه تلك الحيانة القذرة المنحطة . تذكر انه يريد اعتصام رمز أعز ذكريات حياته لكي يبعه ويبقى من غمه على الخمر والنساء . تذكر كل ذلك عند ما استقبله حامد ساحراً وهو يتريخ سكا . أو قل :

— مبروك يا عيط ؟ أما طردت الت قدريه اللية دي . احري الحقها بأه قبل ما عيرك ياخذها . أنت جاي ليه ؟

— فأحابه بليغ وقد اصططكت أسنانه وخرجت صوت غيغ . ها هنا

— جاي أقولك

ثم فقد وعيه ولم يشعر الا وهو بهجم عليه ويصطط على رقبته المرملة بيديه لهوتين ويقوي هذا الضغط حتى خارت قوى حامد واسترخت أطرافه . وكنتم نفسه . ثم تركه يسقط على الأرض جثة صلبة . . . وقد تركت أظافره آثارها في عنق القتلى

قص علي بليغ الخناوي السجين بقسم البحارة في لبنان طرة المحكوم عليه بالاشغال

رواية تمثيلية

الفصل الاول

(رفع الستار عن ناظر الوقف والفتي)

ناظر الوقف . مال حرمك مقطعه كده يا شيخ صالح
الفتي . يا يه نعمل آيه . ما عيش فوس

ناظر الوقف . ما ترعلش يا أستاذ انا قبل العيد يومين ، يعني يوم الخميس الحاي احب لك حرمه حديده تعيد فيها

الفتي . رنا ما عجرما من حودك واحناك

الفصل الثاني

(رفع الستار عن الفتى حتى في العيد)

الفصل الثالث

(رفع الستار عن ناظر الوقف والفتي)

الناظر . هو . . . شيخ صالح . . .
أحبتك قدمت قوي ، لأرم احب لك حبه جديدة قل العيد
الفتي . يا يه سعادتك السنه اللي
فوس فوس لاي حريمه واكلمه اعد

الخطبة

الأرض متكونة من زبد البحر ، فالأرض ناشئة من الماء

والبحر متكون من أغرة النار التي حلت منها الأرض ، فالأرض من النار

والنار متكونة من السديم الذي حصل من سديم الشمس ، وهو غار والماء غار بالطبع ، فالنار من الماء

أليست هذه خطبة من العلماء الذين يبحثون في أصل العالم

شوقه في ذلك وجهه . . .
... . . .
مع ربه لأنه حبه كليه حموق . . .
في في ركن (المبر) الواسع بعد ان سأله
عن سبب قدومه الى الانان مع ما يبدو
عليه من مظاهر العمة والترف الرائل
وما كاد ينتهي منها حتى مد يده الى
حريدة الصباح التي كانت معي وفتحها ثم
قرأ في صوت مضطرب متهدج تحت عنوان
« أن تذهب هذا المساء ؟ »

صاله قدرية فوزي

تظرب السيدة قدرية فوزي بالطربة المعروفة معودة الجماهير كل ليلة زوارها بصوتها رحيم وترقص تدبج ارفقت احديده اى شبرت ها ،
« رأيتك تهر رشه وقت »

شامت . . . به . حامد . . .
دخلت اللومنان . . . أما هي . . . هي ورتت حامد الله يرحمه وضعت صالة تنفي فيها وترقص . وتصحك والناس يفتحوا لها حمرة . ويصرفوا عليها . وترني تروة . . .
ثم صحتك ضحكك حبه ارمه . . .
حسبي . وأنجحت اى باب فاهم احدي . . .
الكبير وأما اذكر اللثل الفرنسي . . . في الحب لا بد ان يجدر احد الطرفين بيننا ربح الآخر . . . في هذه القصة خبير الرجل كل شيء . وكاتب براد . . . وحدها . هي الراححة . . .

محمود كامل
الحامي

في المحكمة

القاضي . اسمك إيه ؟

المتهم . اسمي إيه

القاضي . أبوه يا راحل . . . اسمك إيه ؟

المتهم (متباكياً) . ولما انت مش عارف

اسمي ناده لي ليه ١١٩

باب في الفشر

في كل مكان

نفدت اليوم بيص اني الفشر بمن
من لبن لبوة من حديقة حيوانات وطيور
مزلنا

حرج حدي لبقاد معروف
بسم عرف ريس وحمل انت بسم
لسم لثلا بسم انه من كلاسيد فهدى
ذلك الاحراج الى الكوت ريلين

شري ولدي من روم موردي
رسم روفائيل وتكلم وتغرب سلاما لمن
يطر اليها وهي اطارها

زعم الناس ان حامل الدين الاصلي
مات مع انه صيف عندما بالنزل وأنا أعطيه
درس في الفلمه

اعظم دواء يحددهم ويقوي
الاعصاب ويزيل الامراض الحدية ومرض
الاستان والاضراس ويساعد على الهضم هو :

الماء الصافي

من تحضير اللول عز وحل . يوزع
عاما . ويطلب من الانهار والآبار
والسحاب والبحيرات . وله فروع في
شركات المياه بأثمان رخيصة جدا
(اعلان)

من هم أشهر الزيود

ريد الحبل الذي سمي في الاسلام ريد

لحر وكان من أبطال الماهلية والاسلام
ريد من أمة سوداء كان في متحج
حدي مات عوتها لثة الويكة بالدماح
ريد اي ضرب عمروا وفر بكرهارما
في الأهر الشريف
زيد الذي قيل عنه في الثل - لا ريد
ولا عيد

ثلاثات الحياة

الماء والهواء والور
الصحة والعقل والماء
الشهرة والعمل والتوفيق
الماء والنحر والحب
وبعد هذا نضرب الدنيا بالصرمة على



الاول - ماكنه بعد كده له

الاني - اسكت انا تمان هوي ، امراني كل ماتسم حركة في البيت تفكر انها حركة لصوص وتضيقني من سوء

الاول - لكن اللصوص يمشوا بكل حقد ، مايب لغوش حركة ايدأ

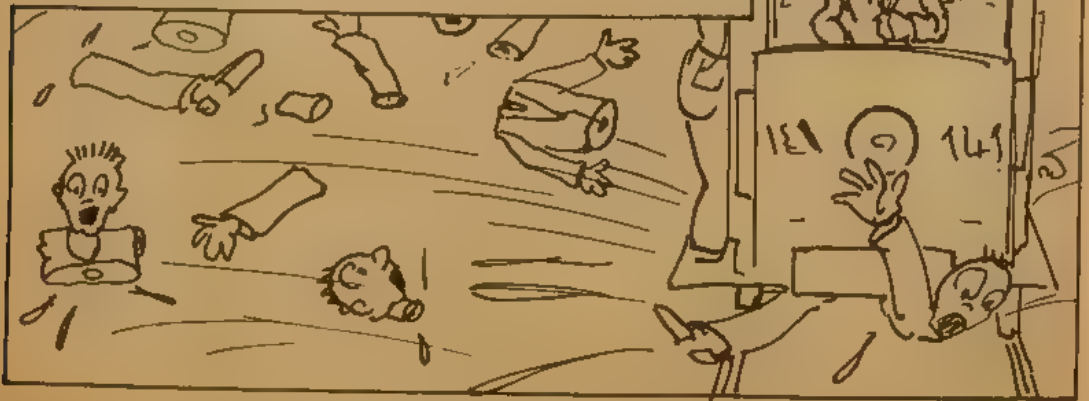
الاني - الداهية اي قلت ها كده وجهني ان اللصوص مبيعوش حركة ، وهي دلوس كل ما سمعش حركة صعبني

المشهورات

قال ابن النبيه المصري في ولد الناصر احمد :

الناس للموت كخيل الطراد
يا ما بلاد لا أناس بها
بالحي والطاعون والكوليرا
لكن للأمراض مهما تكن
أما الترموي فالوش دوا
وتعرف الحى بميمـاـداها
يزمر الكسارى حالا ترى
وجاه عزرائيل في بدلة
ويضرب السواق أجراسه
فيا ترموي الردى ليه كدا
لا تركبوا فيه يا ناس ولا
وامشوا على أقدامكم من هنا
ألم تروه داس حمدي كما
ولست أدري كيف بوليسنا
والموت تقاد على كفه

شاعر الفظاف



جحيمة آخر

من صحائف الحياة

هل تذكرون قصة « الجحيم » التي حدثتكم عنها منذ أشهر قليلة .. ؟

قصة ذلك الشاب الساذج الذي كان يراملي في العمل في وزارة المالية ، وكيف التقي به في طريق ذات مساء ، فصعقت حين شاهدته حالي القدمين مهلهل الثياب يحجب عن وجهه يديه بيده يستوفعي ويناديني باسمي ليستجعي حسنة يرغمه انه يريد التلغ بها وماطلها الا ليشترى بها ذلك السمحوق السام الابيض الفاتك .. ؟

يومها ذكرت لكم مأساة هذا النعس معصية ، ولم آماده بعدها غير مربي اثنين ، ولست أدري في أية هاوية سحقة اختفى الآن ، ولا يعد ان يكون أحد زملاء الإيمان ..

واليوم .. أحدثكم عن جحيم آخر لا يقل سعيماً عن الجحيم السابق ، جاء يعترضني هذا الصباح وأنا في طريق إلى مكنتي ، ما زلت وسأظل متأثراً بتأربه ولهبه لي ان يشاء الله

ها هي تخافي تستعرض صحائف الماضي العبد ، تستعرضها بنامها فتتمثل أمامي كآساة أشهد حصولها على الشاشة البيضاء والحلق ... ان المال مفدة للشباب الخاهل ..

تحاولوا الآن معي أعرض أمامكم صحائف تلك الذكريات ، قبل ان أغللكم بهذه النهاية المرة التي فاحأتني هذا الصباح .. وبأخواني الشبان ، يا أعزائي لكم أنه

نمرة أكبر من نمرم في الواجبات أو تجميع المحفوظات ، فإدق حرس الانصراف ، هرولت مسرعاً الى الخارج فأبط كتي محاولاً الفرار قبل ان يلحق بي أحد زملاء الاعزاء ، فلذا ساء حظي وتأخرت أو تلكت ، لا يتأخر احدم عن ضربي « ألم » على الحامش او « يشككني » بقدمه فأقع على الارض « غرماً » وهذا عاية غيظهم وهائم .. ١١

وانقضى العام فانتقلت الى السنة الثانية بينما ركب بعض الساقطين ورفقت بعض الآخر

وتبدأ حوادث قصتي من السنة الثانية ، حيث ادخلوني « برضة » في فصل « أول مع » البائين ، وكانوا كثر وأشد جراءة وقسوة من زملاء السنة السابقة ..

احسنت ازدرامهم ونهكهم في صمت مؤلم ، وكنت أخشى أن اشكوم لثلاث يقبلوا علي جميعاً ، فينتظروني خارج المدرسة حين انصرافنا ، وبأويل من يتجمع عليه الطلبة بعد الانصراف . والمساير في ايديهم « يهرونه » بها ضرباً ولكزاً .. ١٢

كان نصري يوماً مدرساً ظريفاً

اكتب هذه الكلمات ويعلم الله كيف أتألم لذكرها ، لعل فيها عظة لمن يوسوس له الشيطان بالمعصية والفساد

كنت طالباً بمدرسة باسم الشريعة الاميرية في عهد ناظرها درويش بك ، وأذكر جيداً كيف توسط يومها بعض أصدقاء أبي عند الناصر ليعاني من طلبه السهل الاوى لاندائيه ذكرت أصغر من سن القنور صفة أخرى ..

كتب عربي « كآ » (من يوي) فأدخلوني سنة أولى فصل اول يعني مع « الكسالى الساقطين » ، وكلهم أكبر مني سنًا يرتدون النطلون الطويل ، بينما يطولوني أنا كان قصيراً إلى الركبة .. ١٣

وبدأنا الدراسة .. كنت غلوفاً تافهاً مختقراً في نظر الزملاء لكدر . ينظرون إلي شغراً اذا أنا أخذت



رقيقاً ، لازلت أذكر الى اليوم فصله ورقته هو « السيد شكري » دو النظارة الزرقاء ، وان كنت لم ألقه بعد سنى الدراية الأولى ، كان يدرس لنا الترجمة والحرفا ، وكان من عادته ان يحضر في جيبه « يستلية روح البفسج » ١١ يوزعها على الطلبة المتنازين ، وكان حظي وافراً من هذه « البستية » في كل يوم . ١٠٠

« هيه متفطين منه اكبه أدرككم . . . منى كده » ١١٠ ثم « بطيخ » فهم بخزائنه فيلوعهم تماماً . هذا اذا اعطاه من « ورقة العقاب » ١٠٠ وجاء امتحان الثلاثة الأشهر الأولى ، فأصبحت بحكم الترتيب في النجاح « الألفة » ١٠٠

كله كوم و « الألفة » ده كوم ١٠٠ يجب ان أراق الفصل ١١ ويجب ان اراق الطواير ١١ ويجب . . ويجب . . كيف ينسني ذلك . . ٢٠٠ اذا . . قليل من الجرة المزوجة جي من الحب والدهاء ١٠٠

وذهبت أصاحب أكبر زملائي سنًا ومركزاً وحاماً ، هو بطل هذه الأساة . . كان « ع » وأشفق عليه من ذكر اسمه كاملاً ، وواقه لقد قابله اليوم في طريقي الى المكتب ، فكانت الصورة التي التفتت بها كلمنة أصابني في الصميم . . ورحم الله الماضي وذكرياته . .

كان « ع » هذا أكبر سنًا ومقاماً ، لبذخه وثروته وما يعطيه من مظاهر العر والدلال ، لا يأت به لدرس ولا يحترم أستاذًا ولا يقوم بواجب على الوجه المطلوب ، وأذكر ان أستاذ اللغة العربية وكان « الشيخ الوهي » اذا دخل الفصل اما ان يطلب اليه الخروج من الحصة أو الجلوس في آخر الفصل ككيفية مهمة ، فاذا حاول الكلام

أو الاعتراض قذف « الشاورة الحشبية » في وجهه ، وهذا في عرف الطلبة أظفر معاني الاحترار . . ١٠٠

صاحبت « ع » ، وانخذته صديقاً حميلاً يحميني من شر الآخرين ، ورحب هو بصداقتي فاعتدل التوازن وبدأت أتمتع بأنني على الطلبة لأملاً مركزي . ١١٠ وكان الثمن الذي أدفعه لهذه الصداقة .

هو ذهابي الى بيته في بعض الايام لنذاكر ونؤدي الواجبات معاً ، فاذا تخلعت لسب حصر هو ي بي معي معاً ساعة أو اثنتين . قد يصابقني هياتها من حرم سائل الحجاب الصعبة ، فيلجأ الى دفترتي يفتش من الجواب . . ١٠٠

النهاية . . كنت الازمه وكنا نذاكر معاً وكنا وكنا . . حتى شارفت السنة على النهاية ، وكانت ضيقاً في اللغة الانجليزية فاقترحت عليه الاتفاق مع معلم المدرسة لاعطائه درساً خصوصياً . . فعلاً نفذ اقتراحي ، وحصل الامتحان فانتقلنا معاً الى السنة الثالثة . .

وهنا أرسم للقاري فكرة بسيطة عن الفارق بيني وبين « ع » هذا كانت أسرته كاعرفها مكونة منه ومن أخ بكرة وأخت طاللة تصغره ووالديه ، يعيشون جميعاً عيشة بنخ وثراء في منزل علىكونه في العباسية ، يذهب الأولاد في الصباح إلى المدرسة بالعربة ويعودون بعد الظهر فيها ، وحبيب « ع » مليء دائماً بالقروش والقطع الفضية ، لهذا كان يكثر التردد على دور السينما والراسح وغيرها ، والأعجب من هذا كله أنه كان يدخل في ذلك السن

هذا ما كان عليه « ع » من العريينا كنت أفاضي أنا مصري في السوي ترفية أعني ا وقد أذكر تعريف آخر إذا عدت بعد الانصراف إلى البيت سائراً على قدمي ،

و لم أشاهد السينما الا وأنا في السنة الثالثة دخلت المسرح للمرة الأولى قيس لمتحان الشهادة الابتدائية !

هذا كان الفارق بيننا وسترون أثره في التربية والتهذيب اذا وصلنا لنهاية انتقلنا إلى السنة الثالثة معاً وكنت الألفة أيضاً ، فبدأ « ع » يتمرد على الدرس وصعوبته ، يتعب عن المدرسة دون سبب ويهمل واحاته ودروسه إهمالاً مريعاً ظاهراً فادا جوزي بالحس بعد الانصراف ، هرب واقطع عن الدراسة يوماً أو اثنين . ويتلم هو حوامات الغياب التي تبطل الدراسة إلى ولي أمره فيجيب عليها نفسه ويقدر إرضاء والده ، ويعود اليها باسباباً صاهاكهمزاً يبعده وصولته !

نقضت الأيام على هذا الحال ، حتى امتحان الانتقال ، وصاني لم تزل وثيقة بصاحبي « ع » وخشيت ان أبا انتقلت إلى السنة الرابعة دونه ، أن يقسو على سواقط الانسنة ، وجميعهم ماشاء الله !

لهذا ذهبت أحته على الدرس وأبعت به الحمية والقيمة ، حتى خضع لرجائي واتفق سستها مع ثلاثة أئاندة يعطونه دروساً خصوصية كتب أحضرها معي في بيته ، وحل الامتحان فانتقل هو أيضاً إلى السنة الرابعة « على الحركك » كما يقول الطلبة !

مرت أشهر الصيف ، وعدنا نأتم الدراسة ، فلم يمض الشهر الثاني على افتتاح المدرسة حتى وقعت الكارثة التي كانت أساس هذه المأساة

مات والد « ع » . . ومجوت مانت الرقابة ، وأصبح « ع » حراً غنياً طليقاً يفعل ما يشاء وهنا اتع الفارق بيننا ، فقد أصبح من الموسرين الوارثين الاغنياء ، لا يحفل بالمدرسة ولا يمس بالدروس

تصبر ولا تخبر سواك ، تخفى ولا
لا تخفى ، زى مصه . حتى حل موعد
مقدم الاسميرت ، غاف هو ، فها شرك
ملا اسيرته ويقوب صاحبا ، اى
بى روفة .

وقرنا عنده لروقه . .
هو رصب فى الاسدييه . طبعة الحلال
وان جيت وانضت الى القسم الثانوي
وفى القسم الثانوي اصبحت افنديا
ارتدى النطلون الطويل وأخرج بعد
ظهر أيام الخميس الى السياف وأحيانا الى
المرج ، فكت القى صبحى د ع ، فى
وسط وعاد لا يسبحان فى سجنه ، فهرب
بمضى وأروع من طرته ، وهو حلى
بعض صحنه وصاحاته فى تبتك واستنار
ظاهرين .

واقعت السنة الأولى فقلت إلى
الذبة ، وفدا دفت د ع ، فى صربى وب
كتب أنشع أحاره من رملاته فى باب
الشعرية ، قد ألق وكان فى حالة بصر
مما أن أحده . وقف ملى تدفق بخدني
عن الماصى وهو يترك عليه ، ويسألنى فى
د حذعه ، واعتبر وطار : شاف
إزى كنت تصعب عنهم ولاد ال ٢٠٠

أب صارها طبعة . والجدته حذر
كثير
مص الأيام . فسألت عن د ع ، فقل
فى انه سافر إلى فرنسا لانه علمه
هررت يومها كنى وقلب شفى المفل
وانا احبى ما مضى من الدهشة والحب
فرسا . . مرة واحدة ٩٠

وما عساه يفعل هناك ، وهو لا يفقه
حرفا من لغتهم . ٩٠ .
ولكنها الفلاس ، فذل كل مستحيل
وعاد د ع ، بعد السنة الأولى من
الحرب ، وقد اصبح فرسا قلبا وقلبا وان
كان لا يفهم من لغتهم الا ما يعبر به عن

حاجته اوصيه ، فقد اسع له هدا . ان
الفتش و أمث والأسبتر ، فى حده . ولما
خشي الحرب و نتائجها ، عاد الى وطنه ولكن
ولكنه لم يستطع اقبال وحده البحر ،
فاستصحب معه عدة فرسيه ، بدعي اى
زوجته ، وهذا كل ما كسبه من فرنسا .
ولو ان الأمر وقف عند هذا
والكسب ، لكان مثله كمثل أولئك الاغفار
الطائشين ، الذين يحاولون فما بعد حفظ
نوازلهم واصلاح ما أفسدوه بسوء مملكتهم
هناك ، ولكنهم عاد وقد تشمت نفسه
بالرذيله والفجور ، وساعده على ذلك بلوغة
من ارشد ونحكه فى زروته ، فكان الهاب
أدفع بما بصوره العقل

صحنه هذه المرأة الى مصر ارض تصمره
له وقد رأته فى ملائكة أحرق يتدفع مشهورا
إلى نور المواجهة والفساد ، طبكت حوله
شاكها ، وذهبت تبتز أمواله وتلبس منها
تصل يدها اليه وهي تدله تارة وتسو عليه
أخرى وهو يصاع لشيئها ومهب ما يريد
وأحاط به جماعة من تحار الرذيلة



والفجور ، محدود متمم في ملقه والالتفاف
حواله لياكلوا محسا يأكل ويشربو تما
شرب ، وقد أعماه الضلال فسار يتهم
ويقاد الى مجالسهم صاعراً ، ان سعه
كل من يعرفه من صدقته انفس ، وه
بكن ربع نروبه ليكن هذه المظاهر السافه
فعدت ، الى الاحل برهن وبع وبس
سواها

استنزفت الفرنسية منه ما استطاعته ،
ونا خشيت اقتضاح أمرها ورأته يحطو بحو
الافلاس والحرب غطى واسمة ، هجرته
وقطع كل صلة لها به ، وضعت تحت
لنفسها عن صيد جديد ، وقد عرفت عن
طريق الصدفة أنها لاتزال الى اليوم في مصر
وقد اشترت عمارة كبيرة شائعة في مصر
الجديدة حيث تقم في إحدى شققه وتدير قبة
ازل كما تشاء ، ناشرة لوثنها بين كل من
ستطيع اقتناصه من الشبان القهورين

هذا الـ د ع ، يعرفه كل متردد على
دور اللهو في مصر ، وكل متردد على المقاهي
والبارات ، فقد كان يقضي ساعات نهاره
وليله متصلة ، بين اللعبة والشراب ، وحواله
ذلك الفقر الوضع الذين يفتنمون من جهاته
وعقلته فهو يجلس في سانت جيمس وعولت
وحروني ، ولويويا وغيرها ، وفي ساعات الليل
الآخرة يترك سيارته اذ يلا له السير مع
مصر النسوة الاجنبيات متقلات معهن من
ملهى الى ملعب الى مظلة من سالات الرقص
كانه يزهو ويفخر بصحبتهن

كان بالأمس يقاني في الطريق ، فيشيخ
بوجه عني اذا التقت انظارنا ، وكيف يسى
شاب مثر غني عظيم مثله بأن يحيى معلوكا
حقيراً مثلي انا ، لا يجاريه في سيره وبذله
وشرايه ومثله . . .

كنت اصادقه وسط هذه المظاهر السافه
ناشداً وأحزن نصيره في العبد ، واسائل

مسي ترى هل يدوم له هذا الترف ، وماذا
يعمل في القدا ان هو اعمل وضاعت ثروته ؟
واعتب من هذا كله ، ان لهذا الشاب
اخ يكبره وهو ما يزال على قيد الحياة ، احتفظ
بثروته ومكاته ومركزه فهو موظف في
الحكومة المصرية ويشغل إحدى وظائف
لسلك السياسي

هذا الاخ الصالح الرشيد ، لقيه مراراً
وكت احادثه شأن أخيه ، فكان يهر
كعبه وسحر من حديثي ، فاداسه وعصفه
لتركه لاجه الحن على المصرب دون ان
تجر عيه او يستعمل شيئ من سطه
وعوده نصحه الاخ لأكبر انص وهو



ياومني لمفاحتة هذا الشأن ، فقد برأ منه
ويترسلته به ، ولهذا يتجاهله وينكره كل
الانكار . . .

وهذا سحب وهذه حماقة زائدة الحد
فهو اخوه رغم انه ورغم هذا التجاهل
والانكار . . .

اكني لأني د ع ، الامسادة وهو
بني في سارته يسابق بها الريح ، واما جالساً
في رمة من شكلته على احد البارات ،
واسيراً مع بعض النسوة في الطرقات ،
وذا سكن لي به اية صلة ولا حتى صلة السلام
دكس بكره وأحماهله ، أكثر ما يتعاهلني
لهذا لم اكن لأعبأ به او اسأل عنه او اهتم
أحاره سواء عندي صادفته او لم اصادفه
شاهدته آخر مرة في الصيف قبل الماضي
وكتب مع حسن الاصدقه منحصر حملة
ساهرة في كارسو سان استامو ، وهناك في



ركن من اركان الحقيقة رأيت حالك كعادته
وسط جماعة من الشبان والنساء يشرب
ويلهو ويداعب من معه من الفواني بالاعاظ
سحة وتماير ساقطة وهن يضحك من بهيه
بمازحين مترعاً من فرط الشراب

وانضضت السهرة فانصرفنا . . ولم أعد
أراه بعد ذلك ، ولم يخطر ببالى أن أسأل
عنه يوماً ، فقد اعتقدت لطول اخفائه أنه
مقيم في الاسكندرية ، أو أنه مسافر إلى
الخارج ولم يعد ، أو أنه مقيم في غربه أو
مزرعة ان لم تكن مزرعته فعلى الاقل
مزرعة أخيه

وصادفت منذ أشهر أخاه في الطريق ،
سألته عنه بعد أن تبادلنا التحية ، فأكد
لي أنه لا يعلم أي شيء بخصوصه ، قلت
« أنت جاهل ما تعلم أم انك تجهل حقاً كل
شيء عنه ؟ » ، فأكد لي أنه لا يدري عنه
أي شيء ، بل لا يدري إن كان قد مات
أم لا يزال على قيد الحياة . . .
وانتهى بنا الحديث عند هذا الحد
الغريب . .

واليوم كنت أركب سيارة عمومية
لشركة كبيرة معروفة في طريقى إلى مكنتي و . .
وماذا . . . ؟

واقفه العظيم . . يؤلمني جد الألم ويحزن
نمسي أن أذكر ما رأيت ، فقد كانت الصدمة
قاسية عنيفة إلى حد أنني حثت إلى هنا ،
أحاول التفكير في شيء أكتبه ، فظلتني
قصة هذا الشقي المنكود التمس ، وقد
متلك تفكيرى وجهدت تثير الذكريات
القديمة ، ذكريات أيام التمدد التي جمعت
بيننا وبين وصفا على مكتب واحد وفي
فصل واحد .

تذكر . . . تذكر . . .

ومددت يدي لأول كساري السيارة
الفرش ، فارتعدت يدي وخذل دراعي
وسقط القرش على الأرض وقد سرت في
حسبي رعشة شديدة اذهلتني لضع
الحظات . .

اترائي حالاً . . . ؟ !
اترائي حالاً . . . ؟ !
تذكر . . . ؟ !

واعنى يلتقط القرش في صمت وخشوع
فعدت انظر اليه مضطرباً واجماً ، ولم تلبث
عيناى أن ارتدتا دامتين ، وقد قرأ هو
فيها كل شيء ، ثم قال وهو يناولني التذكرة
والدموع تحفه . . .

« عشان ألاقي لقمة العيش . . . »

أف لسخرية القدر ، وما أشد قوة

الأيام . . .

ذلك الشاب الريح الصحوك الذي كان
يلعب بالمال لصاً ، ويشرب الخمر والذهب كانت
الرمال ، يذله الفقر وتحطم كبريائه صروف
القدر الفاتحة ، فينسى الماضي ، الماضي
فيه من عروى و . . . وعنى اليوم . .

بمجيء اليوم يرتدي بذلة صفراء ويحمل
على صدره حافظة جلدية وفي يده دفتر
التذكر
أية عظة مؤلمة بالغة عميقة الاثر هذه . .
« ع » أصبح اليوم كساري سيارة . . .
لا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحان
المر الملك ذي الملك الدائم

« أرى »

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسمرة غروبش هماغ

الهلال

لسان حال النهضة المصرية ، ورفيق كل فؤاد وأديبة

يا بو نوال مين كان قال لك ؟؟؟

يا بو نوال أنا أشهد لك	ان انت فصيح	أدينه عمال يتحني	ع البيت جوابات
وف الشتيه معيش ريك	أدأ يا قبيح	تهجين وسب و أعتاك	ف اليوم أوقات
عمال تنم و أرحلي	وتقول باعين	مين بس سأل عت	أوقل لك - عال
ناقص عليك كنت تخلق	وتب الدين	يا بو نوال مين كان قال لك	تعمل زجال
أرحلي بايحه لكن عاحه	كل القراء	فت الرجل عر يعرق	باسمه حرام
وبدك انت تاخذ شهره	يزيق وخشاء	ح ترمي نفسك فيه وانت	متنش عوام
زجلك قريته من الأول	وقيت مسوط	كان بس بدك تتلف	فين دي الامكار
عشان عرفت انك بكرة	تفعد مطوط	بالنمه كام شخص قالوا لك	اسكت يا ...
بكرة انت من شهر تلبط	والعاك محاس	وصورتى ماله اما انشرها	على كل كتاب
والعجز بان تبقى فضيحه	بين كل الناس	زري أنا زري الشعرا	وكل الكتاب
أنا بحبك رح تخني	يزجل من نار	أما القلب انا مش واخده	م الناس بالور
وبحسبك فيل ح تدوسني	أنارتك فار	والناس ما يتمش واحد	حامل معور
سبع سنين عمال أكتب	وانظم أزجال	أنا مش ح اخللي لك ذكرى	من حد اليوم
بق كلها طلعت بايحه	ولا فيش شيء عال	ما دمت بالشعر بديتي	وعبك الاوم
طب قولني مين اللي يوافقك	آدي القراء	حق الفكاهه تستفي	كل القراء
أصل الحد لينا تملي	ده أكبر داه	مين اللي أزجاله توافق	كل الادواء
أنا مش بقوله انك بايغ	أنا مش كذاب	عشان بيان مين الحمايز	عطف الجمهور
لكن كان أنا مش جنبك	جاي م الكتاب	والتأني يصيد م السكه	خالس معور

أبر بيمه

استفتاء

ادارة الفكاهه تستمعي حضرات القراء والفارقات في أي الزحالين يحون قراءة أرحاله (أبو نوية أم ابو نوال) بشرط ان يكون الرد سواء كان رجلا أم غير رجل لا يزيد على اربعة أسطر تشمل اسم الزحان ورأي القاريء فيه باخصار وترسل لادارة الفكاهه لعاية يوم السبت ٢٥ ابريل الجاري وستحتار أحسنها للشعر



في بلاد التبت قبائل تلقى موتاهم
للحوارح من الطير ، فاذا القيت حبة ميت
أو قتل وكان من المصادفة ان الطيور لا
تأتي لاكلها فان أهل ذلك الميث يحزنون
عليه أشد الحزن ويشترون له بحس داهب
لى حهم ، والقبوه من هذا ان أخواف
الحداة والغراب والصقر والسر هي أبواب
الجنة ، فما ظلك بالجم والدمج والأوز ؟
اليس هذه طيور الجنة ومن من بلحمها
فكأنما شرب من نحر الفردوس الأمل ؟

خوام سكران



نحت أوامر السجيات في يكون ندرج
مثل ذلك السجن وأنا أسافر الى أمريكا
وارتكب جريمة واسجن حالا

أعدت مصلحة السجون في ميشيغان
بأمريكا أجهزة أشعة رونتجن لمسح أدمغة
المجرمين لمعرفة الأجزاء التي تضغط على
غيرها في الدماغ وإصلاح الخلل بعملية
جراحية يود بها داخل الرأس الى النظام
الطبيعي فيروم ما في نفس المجرم من الشهور
بأربعة في الإجراء ويخرج من السجن
وهو رجل طيب ، زكي حائثا ، ولا تدري
لم لا يجري أطباؤنا تلك العملية لأكثر
الأساس من مجرمين وغير مجرمين داخل
السجن وغيره ، فإن أكثر الرؤوس على ما
أشاهد لا تحتوي على أدمغة تستحق غير
ضرب السلاح ، وخير الأسلحة سلاح
الجراح والله أكبر لو كان الدكتور على باشا
أبراهيم

نظمت روسيا جيشاً من النساء للحرب
في البر وحيشاً آخر للطيران الحربي ، فنهن
من تضرب بالسيف في الأرض ومنهن من
تنقى لسان من السم ، ومنهن من ترب
الغازات الحارقة ، وفيهن الجندي والضابطة
والجنرالة -

فتن تحمل المرأة المصرية الجريدية
وتظهر في ميدان البير هك والسلاح
دورمارش وتترك يواختي قطيعه وأريك
ادلندي

في يريد أمريكا الأخير ان سجن النساء
في نيويورك سيكون كالعنفق من حيث
المخامة والراحة والرفاهة وله بيتان للراحة
وساحة للألعاب الرياضية ومكتبة عظيمة
وغرفة خمة وأثاث وثير وحمامات جميلة ،
ولا شك في ان ذلك السجن عند ما يتم
اشاؤه تكون السجانات فيه جرسونات



١٠ - عى زى الزك ، عبرى ده كله نصيبته من قهر ، حد غير واحد ، وأنا حد ابري
حاشي ، عحور -
١١ - عحورب من ٢
١٢ - عحوربى

ليلة من ليالى طيب

كان كل شيء في جو القرية يتذر بليلة متعردة نائرة غاية . فالقمر غائب في عطلة الشهرية والنجوم قد توارت خلف طبقات كثيفة قاتمة من السحب . والسما في وشاحها الاسود حزينة مأكية . والبرد قارس لأذع . والطرق خالية من السيارة الا القليل المصطر منهم . كل ما في هذا الفضاء اللطم الموس كان هادئاً هادئاً هادئاً مهموماً ولم يكن يفلق راحة هذا السكون من حين لآخر غير عصف الريح النائرة . نعم لقد كانت الريح هاتجة مجنونة عاتية اذا استقرت في مكها لحصة صديرة هادئة فاعما تستعد للهجوم . بهذه نافذة لم يحكم اقفالها اذن فلتحطم ، وهذه شجرة ضيقة السيقان هزيلة البدن فلتقتلع ، وهذه عمامة لم توضع على رأس صاحبها باقنان فلتلق تندهرج على الارض حتى تستقر في جوف أول بالوعة تصادفها في الطريق

نحت وابل هذه السماء المتساقط كرماس القنابل وبين لطبات هذه الريح العاصفة الباردة كان لا بد أن اسير لأصل الى المنزل الذي اتخذته بحكم عملي مقرأ لي في هذه القرية . وصلت مكان خادمي السكين في انتظارني قد حمل جسمه كل ما ملكته يده من ملابس الشتاء والصيف واخذ يقبل راحتيه فوق ناز سائلة يتصاعد لمها من قطع صغيرة من الخشب كانت تغرق . خلعت ملابسي لليلة مسرعا ورميتها على منضدة صغيرة قرية مني واحتضنت لي فراشي

دقت الساعة نصف الليل وانا كالعاشق المهوم لم ينمض لي جنن فكيف انام وكل شيء في الفراش بارد لأذع . أم كيف انام وفي الحديقة المحيطة بحجرة نومي لم ينقطع صوت الاستماتة المتصاعد من الأغصان في صراغها مع الريح ؟

ناديت خادمي وكلفته ان يسعفني بزجاجات ماء ساخن ادثرها معي في الفراش ففعل . وهكذا بدأت اشعر ان اعصابي قد هدأت وانني ابتعد رويداً رويداً عن ميدان هذه الثورة المستمرة في الجو . . ثم نمت

ايه !! ماذا جرى ؟ اينادي احده ؟ أوقع اقدام أمام الباب ما اسمع ؟ نعم . انا لست حالاً فلا بد ان يكون في الحديقة قوم ينادوني لحاجة لديهم . فها هو خادمي يستيقظ من نومه ليبري من الطارق

— مين ؟
— يا سيدي
— دحر
— وه ايه ؟
— ياس
— يقولوا حده
— تولد وتعبه
— ولدانه قالت

لم الحقوني بالدكتور حالا
— ايه ايه !! مين ؟
— في الغرب
— في العرب ؟
— أبوه وبيقولوا الراكي جاهر في البرده والجير جاهزه في البر الثاني

اتنهي خادمي ويحيي من هذا الحديث وانا لا أزال كالحالم لا يصدق ما يرى وما يسمع . هل أذهب الى الغرب في مثل هذه الساعة وفي مثل هذه الليلة ونحن على مسافة ساعة منها ولا بد من ركوب البحر للوصول اليها مرتين ؟ وليت المسألة كانت مقصورة على اسعاف مريض ولكيها حالة ولادة لا تدري متى تبدأ ولا متى تنتهي . فهل أنكر وجودي ؟ ولكن خادمي افهمهم اني موحود فهل أعتذر ؟ وكيف يكون الاعتذار والمسألة جد لا هزل فروحان حياتهما معلقة في عني ! كل هذه المواقف دارت في رأسي دورة سريعة لم ألبث ان نفضت سدها غطائي وخرجت من فراشي . فليس ثمة مجال للتفكير لما دمت قد حنط طيباً فلا بد ن



تكون حياتي لعربي قبل ان تكون انسي
ولا بد ان اعمل لخلاص الناس ونو
هلكت انا

تأكدت ان كل آلاي وأدواتي كاملة
لا ينقصها شيء قد أكون في حاجة اليه ثم
خرجت. فاستصحبني رفاقي إلى شاطئ النيل
فاذا بنا أمام مركب شرابية صغيرة الحجم
مركبة على خمسة ألواح رفيقة من الخشب
ارتفع في وسطها عمود خشبي قصير علقت
في طرفه قطعة من قماش بال منير اللون .
ليس لها سقف محتمي تحته من وابل للطر
ولا مكان للجلوس يزوي فيه بعيدين عن
لطبات الريح فكان لا بد ان أقف مستنداً
إلى « السارية » كالمصلوب المحكوم عليه
بالرجم . تقدم « قبطان مركبتنا » وهو
رجل ضعيف متهتم من القلع ففرد القماش
وسدنا للريح وعاد يجلس القرفصاء قريباً
من « الدفة » . هذه هي كل « ميكانيكا »
قيادة هذه المركب . فالريح . . . الريح التي
لا عدو لنا عبرها في هذه الليلة هي التي
تسلم قيادتنا على سطح الماء

هل صل حقاً الى الشاطئ الآخر ؟
هذا مستحيل . . فركبتنا تسير كالكرة
قادعة أيدي الصبيان فلا تكاد الأمواج
تدفعها خطوة الى الامام حتى تعيدها الريح
عنه خطوات إلى الوراء . ثم ما للأمواج
هي الاخرى هائجة تائرة لا يمكن ان يبذل
المطر رؤوسنا وصدورنا ثأني الا ان نضم
أقدامنا بمائها البارد وما لهذا الرعد يزأر
حيناً ويريق آخر ؟

أهي ضحكات يرسلها عالية في الفضاء
هازناً ما أم هي الماب نارية أراد ان يشفنا
بها في السماء حتى ينسينا ما نحن فيه من
هذاب على سطح الماء ؟

أخيراً وعلى ضوء البرق استطعنا ان نرى
شيئاً يشبه في شكله شكل الأرض . فهل

وملحاحاً ؟ لا لقد اقتربنا من أرض الجزيرة
ولكننا لا زلنا بعيدين عن الأرض التي
اخترتها الحامل لتضع مولودها عليها .
ولا بد من اجتياز هذه الجزيرة على الاقدام
سرباً في طريق ملتو طويل مختلف بين
صفيين عاليين من زرع هشي ضعيف متنايل
بعضه فوق بعض حتى وصلنا إلى حافة الماء
حيث وقفت للمركب الثابتة التي أعدت لقائنا
الى الناحية الاخرى من النهر ومركبتنا هذه
المرّة من نوع آخر فهي عبارة عن صندوق
من الخشب يشاوي الشكل ملى إلى حافته
بالطين وبالقرب منه جبل طويل يربط كل
طرف من طرفيه في شاطئ . . . ويكنى ان
يقع « السافر » فوق الطين ثم يشد
الجبل بكلتنا يديه حتى يصل بقوة الدفع إلى
الشاطئ المقابل

هكذا فعلنا وهكذا قدر لنا ان نصل
إلى القرية التي قصدناها من غير ان نصاب
بسوء رغم ما أحاط بنا من نواب . ولكن
منزل المريض لا يزال على بعد ربع ساعة
منا ، لهذا عن القوم بأعداد « حمارة » أركها
للوصل اليه ولكنني لم أكن في ركوبي
هذه المرّة أيضاً أحسن حظاً ولا أوفر
راحة من قل كما تأكل شيء في هذه القرية
عجيب أو كما تأكل كل شيء فيها قد تصدّر في
هذه الليلة لأقلاق وانارة سخطي وانزال
العذاب بي . « حمارتهم » لعنة الله عليها .
قصرة القامة صغيرة الرأس هزيلة البدن
ركبت عليها رذعة مصنوعة من أحش
أنواع القش ومنظاة بقطعة بالية من الخيش
تبرج أحد رفاقي « بزغبوطه » ستر به

القش البارز من خروق الخيش وماكدت
أضع نفسي على ظهرها المقوس المحدود
للعوج حتى غاصت بي - وأنا خفيف الوزن
حداً - في الأرض وهي تلهث . أسرع
زملائي إلينا وحملونا معاً عن الأرض ولا

زوالها حتى استطاعوا ان يحملوها على
الوقوف على سيقانها الاربع . لكنهما أحدم
بمخق وغيظ جمعت كل قواها وأخذت
تحو مترعة مخطى بطينة مثاقلة وأنا فوقها
كالعريق المتعلق بقطعة قش لا تحرك ولا
أتكلم وأنظر إلى الأرض القريبة مني كأنما
هي ماء محيط لا قرار له ولا نهاية للاقط
فيه . . .

أخيراً وقفت بنا امام باب منزل حقير
لا يعلو عن طولها إلا قليلاً وخرجت منه
فتاة صغيرة سقيمة باهتة اللون غائرة العينين
ويدها « فانوس » مظلم حزين الشبح
زجاجه بالسواد ودفني بالمصباح فيه

تقدمتني « فانوسها » الى حجرة ضيقة
قائمة قام فيها بجواب « المصطبة » مقعد
بال من القش معلق على ثلاثة أرجل تحيط
به جرة مكسورة محايها فأس و « قلة »
من غير رقبة ملئت بالماء المعكر وغطيت
« بحزمة » من البرسيم . أخذت مكاني من
شدة التعب فوق المقعد بهدوء وبدأت أفكر
أهذه هي المحبرة التي أعدت لأبيت الليلة
فيها ؟ اللهم صبراً ! فقلت كان الليل على الجريح
الدمم بدو طويلاً فما أطوله على السليم القطر
أن يتأم

مطل انتظاري في هذه « الززانة »
للملحونة وكثرت الجلبة خارجها في كل أعما
الدار وأخيراً دخلت علي امرأة عجوز
شبهتني لم تبق صروف الايام بين فكيفها غر
لسان متلثم ويضع أسنان مفرقة في كل
ركن واحدة اتخذها « النوم » مفرأ له
وفهمت من كلامها لتقطع أنها المولدة التي
طلبتني لاسعافها لأنها لاحظت ترعفاً دمويأ لم
تألف رؤيته طوال السنين التي مارست فيها
هذه المهنة وخافت منه على حياة الأم ولكن
الله سبحانه وتعالى عودها دائماً أن يؤثيها
بالمرض بمد كل سبق فمارالت تدعوه

لصرتها والأخذ ييدها حتى نزل الولود
سلام

هنا فهمت طبعاً ان العمل الذي قدمت
من أجله قد تم وأنه لم يبق علي غير العودة
من حيث أتيت فأخذت أمدح أخلاقها
وأذكر لها كيف أن القلب الطيب قريب
دائماً من الله ثم وقفت استعداداً للخروج
غير أنها قالت :

« لا افضل يا سعادة لك شوف
والودة والمولود علشان يتبارك »
البركة فيك يا ست المحبة

« الله يبارك في عمرك وآهو كان عم
الحج محمد جوز والودة جه علشان ساداتك
تسفل تشوفها »

تبعث الزوج والمولودة الى حجرة بائنة
قريبة من الحجرة التي كنت فيها فلما بي
أمام سيده في المقعد الثالث من عمرها شاحبة
للون تبدو عليها أمارات التعب نائمة على
« حصيرة » فوق « المصطبة » غطيت
علامة نصف بضاء وبجانبها مولود صغير

لف في قطع بالية من قماش أحمر اللون .
حينها وباركت لها فردت التحية بصوت
خافت وشكرتني ثم حدثت الله وأخبرتني أنها
ليست في حاجة الى شيء .

حينها واستأذنتها في الاصراف فعدت
لي دعوات مكررة ثم صرخ الروحج :
« يا ولده حضر الحماره لسعادة البك »

ركبتها وكان كل شيء في الجوكاهو
لم يتغير فلا الحماره قويت ولا الريح هددت
ولا السماء جفت جفونها . وقبل أن أصل
الى باب منزلي الذي غشه عنه هذا الدهر
الطويل يضع خطوات اقرب مني أحد
الذين راقفوني في دهابي وإيابي وبعد أن
دعاني بطول العمر أسقط في جيب معطفي
شيئاً فهمت من صوت رنينه انه قطع فضية
من النقود فشكرته وحيتته هو ومن معه .
دخلت منزلي وخلفت معطفي فلذا يجيء
قطعتان من ذات العشرة القروش

وكثرة محمد إبراهيم رضوانه

هل اقتنيت تقويم الهلال لسنة ١٩٣١

مرجع قيم وتحفة فنية وادبية

اذا كنت لم تفعل فبادر الآن

الى ذلك واغتنم فرصة

التخفيض الكبير

في ثمنه

٣٥٠ بدلاً من ٥٠٠

يطلب من دار الهلال او المطابع
او الباعة ويسل بالبريد لمن يطلب
يردونه ثمنه بالمطاب

واذا اردت انه يفتنى بنفس الفرصة

تقويم الهلال سنة ١٩٣٠

فانما ترسل لك التقويمين معا بنجمة :

٥٠ بدلاً من ١٠٠

يكفي ان ترفق القيمة بالطلب وترسله
الى دار الهلال :

دار الهلال

بوستان قصر الدوبارة ، مصر

اذا
كنت
ضعيفاً
اذا كنت

مصاباً بفقر

الدم أو ضعف

الاعصاب أو اضطراب

القوى أو التوتر استبنا الخ ..

فدواؤك الوحيد

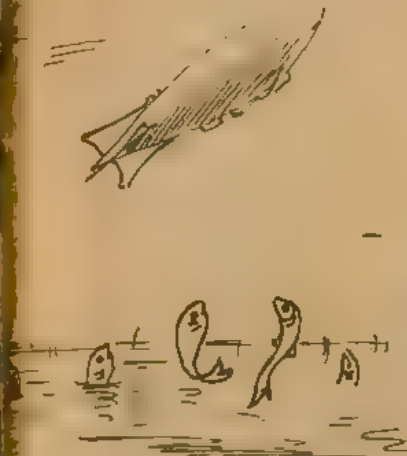
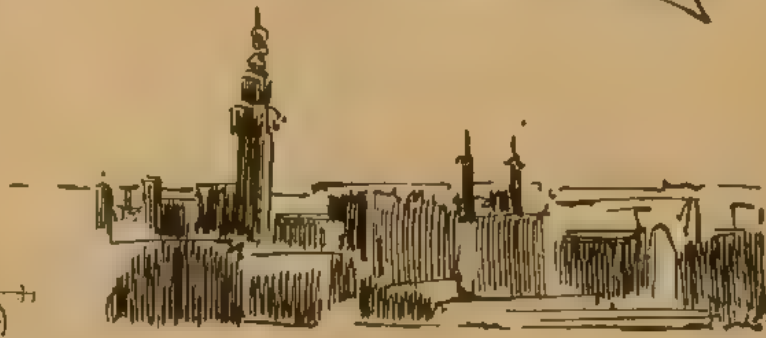
هو

شراب هيكس المقوى

كل يوم ثلاثاء اقرأ الدنيا المصورة

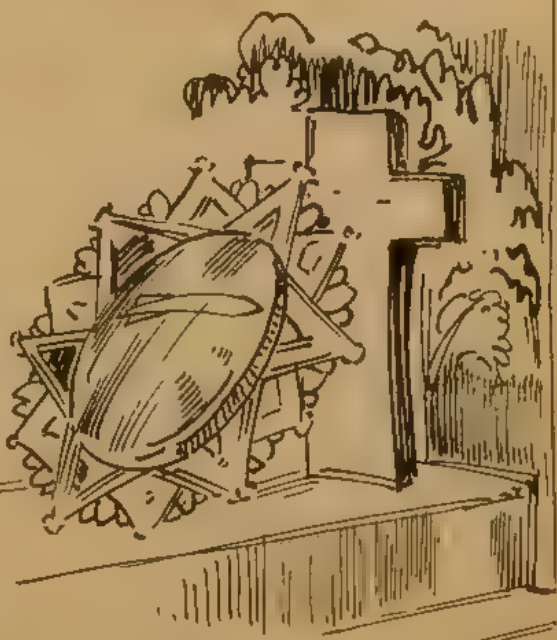
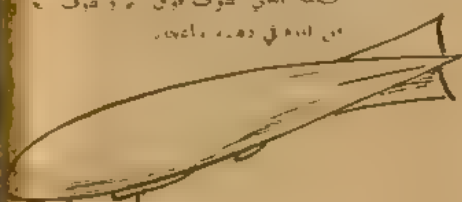


« جزاف ن »



وین جزاف ن ای بیاه مس دهو برادی لی رشاهه وینه حد امدیه و حد

وید دهش امیر - بخار ورا -
الکة التي طوف فوق بر و صوف
من ابد في دهره باعبر



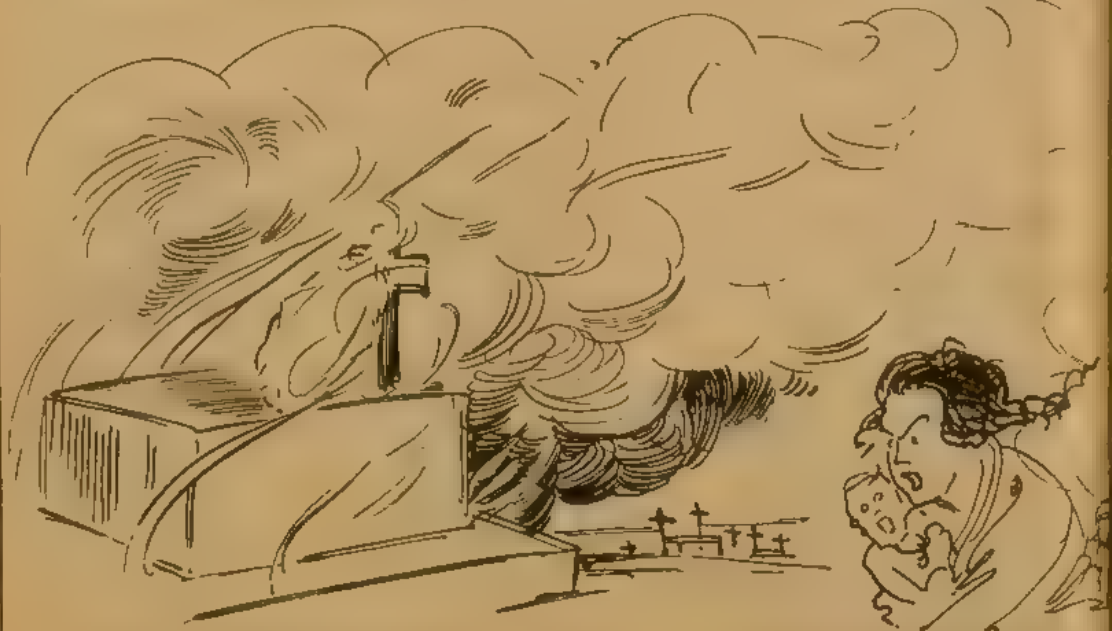
و اما حش وضع نو ده رنگه بر ن و من الذهب در صد
مطره لا یقش من ده عده الا کره و انش و
ولکن اذا هی المستعمل ان حد امدیه و اجیه ده
عالمی بدها

في مصر



وتمت طهر عمارت هذا الطائر الساق
ينسحق له ويعطي اسباب الموت الى الارض و
هذه هي

هذه هي



هي اكون اول من جرى قدامه من كايين بعد واسبه حمار

هذه فتدفع اسن و تحث بالارواح و تلبس الد

قتله عمدا بسيارها !!!

قصة مصرية لم تعرف نهايتها

— الويل للإنسانية من حضارة هذا الجبل . رالويل والهلاك للشباب من يد والجنس اللطيف . . . قتله !!! أجل قتله عمداً بسيارتها في طريق الاهرام ، قتله تلك الجبانة الاثيمة السفاكة العاتية — لا ، لا يا أخي هذا كثير على قتاة دعمة رفيعة كالتي تتحدث عنها ، هذا مستحيل !!! لا ، لا اصدق !!! قل لها قتله خطأ لسبق الطريق أو لجهلها بقيادة السيارة أو لحركة سريعة مفاجئة قام بها السكين للاتصال من جانب الى جانب ، قل شيئاً كيداً فأستطيع ان اتصور كيف دامتة السيارة على غير قصد من صاحبها . أما ان تكون غافلة وهو يسير في الطريق وانحرفت اليه فجأة ومع سبق الاصرار على قتله فطوت جسمه الناصر تحت عجلات سيارتها فذلك لا سبيل الى ان اصدقه — لك العذر اذا لم تصدق ، لأنك أولاً

الأمور أو احتفظا في وعبة النظر مرة من المرات

— وماذا أصنع اذا كنت دائماً ضيق الفضل لا تتصور حتى أبسط الأشياء . فن لي بدل هذه المعارضة الخفيفة : ما الذي دفعها الى ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء ، أو قل لي مثلاً : هل أثبت التحقيق أدائها وعلى أي أساس قام الاثبات اعتدئد ترهن على أنك غير سخيخ . وعندئذ استطيع ان أشرح لك صروف خلدته بامعصب

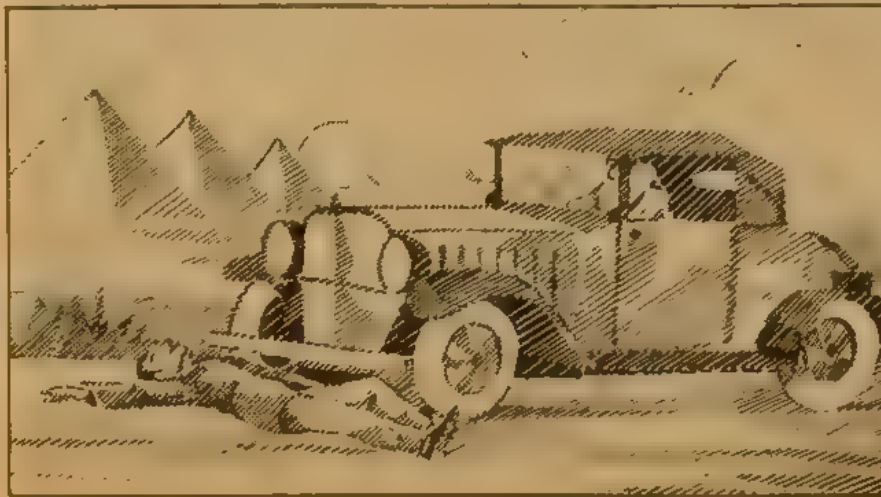
— طيب يا سيدي . ما الذي دفعها الى ارتكاب هذه الجريمة ؟ هكذا تمحسى الذي دفعها الى ارتكاب هذه الجريمة انه كان يحبها حباً مفرطاً و . . .

— يا خفيظ !!! لأنه كان يحبها قتله بالله من منا السخيخ ادن ، وهل يكون جزاء حبه لما أن تقتله ؟

— هه !!! عاد اليك السخف اكثر من ذي قبل ، وهأت تأسأني ثم لا تدعني اتم لك الجواب . قلت لك انه كان يحبها ، قبل عرفت الباقي ؟ كان يحبها حباً مفرطاً ، وكانت لا تحب ولا تعجب ولا تعليق أن تراه ، وهو حارها كما تعلم ، فظل يترصد لها من النواهد ويسد عليها المسالك حيث سارت ، وهي عصبية حادة الزاج لا تحتدل مضايقاته ، عادت من اور . بعد أن طافت عواصمها وغشيت جميع أوساطها ، وقضت ياريس حصة أعوام تدر فن التصوير ، ورجعت بعد هذه الأعوام مطبوعة بالطابع الاوربي في كل مظاهرها ، وترك لها والدها الباشا زروة طائلة هي ووالدتها وشقيقها الصغير ، أما القتل المسكين فهو ذلك العلق السيء الحظ الذي صور له حبه لما أنه يستطيع أن يلين قلبها نحوه اذا هو ظل مثابراً على تمقها ومتابعة أثرها كالطل لا تلتفت بمنة أو يسرة

سخيخ !!! وثانياً جاهل بما يجري وراء اسر في حي حاردين سقي وان كنت من سكانه

— سخيخ وجاهل هكذا مرة واحدة انك يا صديقي حبه الأدب مهدد لطيف ساعك الله يا صديقي . أمكون حرائي عندك الشتم والحرع كفا نعدنا في أمر من



لأمره . ومنه قد ثبت التحقيق أنها
 كانت تمهيداً . وبمثل هذه وتمهيداً لها
 حساً . ذلك لا ريبه إلا وعند سؤل
 أثبت التحقيق أنها أن القتييل كان في
 طريق الأهرام رقباً مرورها على عاتقها
 كل يوم قبل الغروب ، وأنه كان يسير على
 قدميه تاركاً سيارته على جانب من الطريق ،
 وأنها حين رآته عن بعد في طريقها بترقبها ،
 غل النجم في رأسها ونارت اعصابها ثورة
 جاعته فلم تكدر تقرب منه حتى انخرقت إليه
 بقوة وعنف وطوته تحت عجلات سيارتها
 في نهاية جانب الطريق بشكل يدل على أن
 سكين جرى مسرعاً في اللحظة التي رأى
 به سيارة حديثة عسده منحرفة داهمة
 وأنها رغم ذلك أدركته في نهاية الجانب
 الأيسر من الطريق ثم خر صريعاً يتفجر
 الدم من اثلاثه الممزقة ، ورأى المحققون
 على عجلات سيارتها كما ثبتت رحل
 لومس الذي سطوا لحادثة أنهم رأوا
 تحت السيارة يلفظ آخر أعينه . ومنهم
 من قاله في حالة اضطراب شديد تغطي
 وجهها يديها وتتم بكلمات متقطعة . لذلك
 ولا سباب أخرى كثيرة لا تمها ذاكرتي
 لأن أثبت التحقيق أدلة هذه الأثيمة التي
 سمع فيها القصاص كله العادة بعد أسابيع
 * * *

فما تقتل في سيارتها عمداً ؟ ما أروع
 هذا الخبر وما أعرب وقوعه !! لكن بين
 خبر الصحف ، ولم لم أقرأه بين الأخبار
 العامة التي يلتقطها المخبرون من هنا وهناك ؟
 لقد دار هذا الحديث المتقدم بين شابين
 متنازعين تلوح عليهما أمارات الأرستقراطية
 وكنت بجوارهما على مقعد مقابل لتقدميهما
 في « القزو » فسمعت ووعيته ، ووصلت
 إلى معزلي شارل اللب سام النظر لحوال
 ما سمعت

قلت لنفسى إذا كانت الصحف لم تنشر
 كلمة عن هذا الحادث قبل يحتمل أن يكون

أهل القتييل أو أهل القسالة قد حملوا على
 كتابه بواسطة من يبدع أمر التحقيق ،
 ومن يبدع أمر التحقيق في هذه الأيام -
 وبعد صدور قانون النشر - يستقيمون
 بكلمة واحدة أن يسيروا إلى الصحف بدم
 ذكر أي خبر عن أية حادثة ، وليس على
 الصحف في هذه الظروف إلا أن تخضع
 للأمر ونظمه
 وهذه الحادثة للروعة إذا استطعت أن
 أقف على تفاصيلها ألا تكون قصة واقعة
 رائعة أجد في وقائعها ما يفتي القصص عن
 الخيال ؟ ..

لكن أين السبيل إلى معرفة ما أريد ؟
 ومن من رجال التحقيق أعرفه ؟
 هـ . من ؟ من ؟ من ؟
 آه .. وجدته .. وجدت من عسى
 بأخبار تلك الحادثة
 هو صديقي ضابط المباحث بمحافضة
 مصر . سأذهب إليه .. أجل سأذهب
 مسرعاً

* * *

— بنحور حمدي بك
 — بنحور ورحمة الله وبركاته . أهلاً
 وسهلاً بكبير اللصوص
 — كبير اللصوص ؟ أنا ؟ ..
 — أيوه كبير لصوص الأخبار
 أعال !! فيه حد غيرك مجننا ومحتلس أخبار
 حوادثنا أول باول ونازل كتابة قصص من
 دوسيات قلم المباحث

— يا شيخ حرام عليك . انت والله
 ظالمني في المسألة دي من غير مناسبة
 — اطلع يا واد يا أرح !!
 — لا ، لا ، سيبك من كده ، النهارده
 سمعت اثنين في « القزو » بيتكلموا عن
 حكاية البنات اللي قتلت واحد كان يحبها ،
 قتلتها بالانجويل ، لكن يا أخي حاجه غريبه
 صحيح

— أيوه يا سيدي ، ودي كان علوز
 تعلمها قصة ؟

يا أخي قصة ايه ثلاث بحرف يعني
 حلاص لذي صفت مفاش إلا حوادثك
 السعيه

— آه بحسب ، اسمع يا عبد الله دي
 حكاية متكلمها جداً ، أوعى عقلك يوزك
 تكلمها قصة وتفضح الدنيا ، ومع ذلك
 وحياتك عندي دي متفحش تكتب بشكل
 قصة ولا حاجه ، ايه حقتول ايه بنت
 عبد السناور باشا موتت باوتوميلها واد كان
 بيحبها ؟

— بنت عبد السناور باشا ؟ ادي العبييه
 الكبيره ، هي بسبها ..

— الله !! الله !! جرى لك ايه مكنت
 كويس ، مال شفافك بتقرعش كده ووشك
 اصفر

ممش حاجه . حلاص متكلمش ،
 فهمت كل شي ،
 ... وقت أترغ لا أكاد أعني عما
 حولي شيئاً
 يا للنكية العادحة !!

فوزي عبد الرؤوف . . ابن
 عبد الرؤوف باشا محمد المشاعر هو القتييل ؟
 صديقي العزيز فوزي هو صريع تلك
 العصية المجنونة ، أجل هو نفسه

يرحمك الله يا أعز الأصدقاء !! وأبوك ؟
 أبوك يا فوزي كيف حاله الآن بعدك ؟ وأنا ؟
 أنا كيف لا أعلم بمصرعك ولم أغب عنك
 أكثر من شهر قضيت بهيداً عن القاهرة
 أمن أجل ذلك انقطعت عني أخبارك ،
 ومن أجل ذلك لم تزني كعادتك ؟ أصبح
 انك الآن تحت الثرى ؟ وشابك ، شابك
 في مية الصا طواه الموت بيد تلك الزعناه
 المتفرجة الأثيمة ؟؟

الآن أطوي صحافتي ، والآن أدع القلم
 وليتفجر القلب بدموع العين ، وسلام عليك
 في الداهيين ..

.

* * *

— سعيدة يا استاذ عبد الله

— الله !! سعيدة يا استاذ عبد الله ؟

— حضرتك .. حضرتك مين ؟

— مين ! أنا سيدك فوزي

— فوزي عبد الرؤوف

— ايه يا أخي ما لك عينك زايحه

الله !! الله !! وشك ماله كده ؟

— وشي ماله كده ؟ يا أخي انت مش ..

مش مت

— مت ازاي امال مين اللي بيكلمك

عفريت ؟

— طيب من فضلك غزني بدبوس

شوف أنا صاحي واللى نايم

— لا ، انت لازم تكون اتجنت

— ايوه يا أكون اتجنت يا تكون

انت بسبح أرواح زي القطط ..

انت مش مت من مدة شهر ، مش موتك

باونوميلها ال ..

— آه .. لا ، ايوه يا أخي قول لي

كده علشان أفهم ، ليايسدي مش أنا اللي

اندھت بالآوتوميل !! دا واحد تاني

..... قال ذلك واكفهر وجهه

وتراخت أعصابه وسحب يده من يدي أو

قل سقطت يده من يدي ثم جلس الى جاني

كأنه لم يعد يقوى على التمسك والوقوف ،

ودنوت منه أسأله جلية الامر فظل يزفر

رفرات حادة متقطعة ولايجب !! اوقيت

ألاطفه واخفف عنه ، وقد أدركت أن

محبته بنت عبد الستار باشا قتلت واحد

من مزاحيه ، وأنه — من أجلها — حزين

لامن أجل ذلك القتل . هو حزين من

أجلها ، وهو مشفق عليها من حكم القضاء

بعد أن اثبت التحقيق أنها تصمدت القتل .

ولا شيء غير هذا

... أخيراً تكلم أبو الهول . أخيراً

بكلم — وليته ما تكلم — فزاد في حيرتي

وارتابني .. قال بصوت مرتعش :

— في هذه الحادثة الروعة المفعمة سر

رهيب ، وقد ضاق به صدرى !! ان هذا

السر الذي أطوي عليه حواشي يكاد يقتلني

اني أسير بين الناس فاقد الحس مشدوها

لا أرى

... ثم مضى يهذي كالحموم بكلمات

متقطعة لا أول لها ولا آخر ، ولم استطع

أن أفهم مما قال أكثر من عبارته الأولى

قلت :

— هل استطيع أن احمل معك هذا

السر الرهيب فاخفف عنك بعض عنائك ؟

فزفر زفرة حادة ثم قال :

— الآن مستعجل . بعد يومين سألتني

المسلة . سألتها في بيتنا أمام أبي وأمامك

ن شئت أن تحضرا استقتلني هذه القنلة

وستصيب أبي وتصيبك شظاياها

عندئذ سرت الرعشة في مفاصلي ،

وأحسست بالأرض تدور من تحتي وعشي

على بصري سحاب قائم فلم أعد أقوى على

الكلام أو النظر الى وجهه

... ثم عاد الى صوابي رويدا رويدا

ونظرت اليه فاذا عيناه قد جعحتا واربدت

أسارير وجهه وتقلصت شفتاه فبرزت يدي

وفلت ..

— انترحمي من هذا اللاد . ألا توضع

على أمر من الامور

لي الامر قليلا كي اعد له عدته قبل وقوعه ،

فأجاب في حدة :

— تستطيع أن تعرف من الآن أن

القضية ستنظر بعد ثلاثة أيام وان أبي هو

رئيس الجلسة ، وهو لا يعرف عن حي

الفتحة شيئاً كما انه لا يعرف من السر

الرهب شيئاً

قلت :

— وهل في الامر سر غير الذي ذكرت ؟

فجذني بنظرة متبهة ثم قال :

— ليس ما ذكرت لك هو السر

الرهب ، وانما السر الرهب هو ما ستفجر

به القبة بعد غد في غرفة أبي الخاصة غرفة

الكتب هل تعرفها ؟

... وقضيت اليومين ولا يسألني أحد

كيف قضيتهما بعد أن أمر صديقي فوزي

على ألا يوح بشيء من أمره إلا في اللوءد

المنعوم

لقيني فوزي على باب الحديقة في الموعد

المحدد . وكان في هذا اليوم أهدأ نفساً من

ذي قبل . وكأنه كان في نزاع وصراع

عبيين بين عقله وقلبه ثم استقر به القرار

على أمر من الامور



قلت له صاحكا :

— ألم تعدل عن إلقاء القنبلة ؟
فابتسم ابتسامة رهبة فاقعة ثم قال :

— لست أمزح يا صديقي . وستشهد
بنفسك الآن غشايها فتتك بي أولا ، ثم
يجيبني ويصيح منها ما لا يعرف إلا الله
مدى فتكه بكما ليست هذه القنبلة يا صديقي
عشوة بالبرود والرصاص ، لكنها قلب
إنساني سينمحر أمامك بسره للفرع الريح ،
بعد قليل سيحضر أني ، وسيجدي مملك
في غرفة مكينة ، وقد يتولاه القبط من
حرأنا وحلوسنا في غرفة المكتب التي تحوي
دوسيات القضايا المديدة التي يكف على
دراستها وسوف أعاجله بما أريد بعد أن
أكون أطلعتك على ملف قضية القتل التي
نحس بصدها

وكننا قد وصلنا إلى غرفة مكتب والده
فأحسني بجانيه وراح يبلغ دوج المكتب
حتى فتحه ، ثم أخرج لي منه ملفا كبيرا
ففتحته أمامي وجعل يقلب صفحاته ، واهتدى
بعد وقت غير قصير إلى عدة صفحات مد
إليها يده وقال :

— هذه هي أدلة الأثبات التي يقوم
عليها الاتهام فأقرأها وكرر قراءتها ثم
حدثني بما ترى

وتناولت الصحائف في صمت واضطراب
ومصيت أقرأ وأقرأ فلم تردني القراءة إلا
لأنك من جهة الادانة . وأخيرا دفعتها إليه
مكتنفا حزينا ، وأنا لا أدري ماذا يريد بكل
هذه المقدمات

... دخل الشاحنة ، وأورق في القضية
لأن في يداه موري فوقف في حيرة
وتباك ووقف فوزي وهو لا يزال قابضا
على الأوراق ، وبعد أن مد إلي الباشا يده
سلما التفت إلى ابنه غاضبا ثم قال :

— لماذا اخترت الحلواس ها يا فوزي ؟
وما هذا الذي تحمله في يدك ؟ هه ماذا
أوراق قضية القتل ؟ وما شأنك بهذا ؟
... ..

يا لحول تلك الساعة !!!

كان فوري في هذه اللحظة لم يطق
بكلمة ، وكان الشرير يتقدم في نظرائه ، ثم
لوح بالصحائف في يده واضجر يقول :

« أي : انني أحب هذه التهمة التي
ستحكم بدانها عبرا ، ولقد حمت مرورها
ثلاثة أعوام لم أجد عنه بكلمة لأحد في هذه
الدنيا سوى صديقي عبد الله وهما الآن
يبتنا يشهد وقع الصاعقة ، لقد كان يعلم انني
أهيم بهواها وهي لا تعرف من أمري شيئا
وطالما ألح علي أن أكتشفها بحقي كي أضع
حدا لألامي وتوجعاني فلم أضل وقت من
حبها بأن أراها كل يوم عن بعد دون أن
نحس بوجودي أو تشعر بهواي ، وبقيت
على هذه الحال والنار تلهب قلبي والهموي
يرجح بي وأنا أجد في ذلك لذة لاتمدلها لذة
في الوحود ، وكانت تخرج بيارتها كل
يوم إلى طريق الحرم فأقيها بيارتي عن
بعد ، وتعود فأعود من متاسها بنشوة
الحب القنوع

« حدثت بعد ذلك ما أني أن هامها حتى
آخر وجن بها جنونا حتى لكان يد عليها
ممالك طريقها وترصدنا كل صباح ومساء
من نافذتها ، وكنت أراء وأراها تتأمل
منه وتضيق به وتكاد تهجم بصفحه .
لم يطق الباشا أن يسمع أكثر من هذا
ثم قبض على يداينه فانزع منه الأوراق ثم
دفعه بعنف وقوة وقاطعه قائلا :

— أيها الأحقر المجنون أتريدني على
أن أهدر دم القاتل من أجل حبك لهذه
القاتلة
عندئذ صرخ فوري صرخة داوية
وقال بصوت يشبه حشرحة للوت وقدارتي
على أيه :

« أي : قف ، ان القنبلة لم تنفجر بعد .
انني لا أريد أن تهدر دم القاتل ، دعني
أتم يا أي . يجب أن تسمع والا فلويل لك
بني يدي الله يوم الحساب

« كنت أتبعها يا أي عن بعد وهي لا
تراني ، وكنت أجد هذا القتل أحيانا رقبها
في الطريق فقف في سبيل سيارتها مرة أو
يشر إليها بيده مرة أخرى وعز على نفسي
أن أراها تتعذب وتضج من فضوله وثقل
ظله . وتعتها يوم الحادثة فبصرت به على
جانب الطريق يرقب عينيها . وكانت هي
تسير أمامي بيارتها سيرا بطيئا فدفعني
الشیطان إلى أن أسرع فألحق بها ثم أدعها
حلقي وأدرك القتل قبل أن تدركه . أدركته
غافلا عني ينظر إلى الخلف مرتبعا مرورها
وعندئذ فعل الشيطان ما فعل ، وعندئذ
أعرفت إليه بيارتي أعرافا غنيقا فطويته
تحت المعجلات ومرت بالسيارة من فوق
جنته ثم أسرعت إلى الامام لا أوي على شيء .
« أنا القاتل يا أي !!

« أنا القاتل ، وهي من خلقي لم تستطع
أن تقلل من سرعة سيارتها واضطربت يدها
فاضطدمت بجثة القاتل بعد أن كان قد فارق
الحياة وتفرح الدم على عجلات سيارتها ثم
أغمي عليها وحضر رجال الوليس قرأوها
في سيارتها فوق الجثة الهامدة

« وكنت قد عدت بيارتي بعد أن
غسلت رشايش الدم الذي أصاب عجلاتها
فأريت للسينية في إغاثتها والبوليس قابض
عليها والناس يحذون الجثة من تحت المعجلات
« أي : أنا القاتل !! وهذه حقيقة
الامر

« غدا ستقف أمامك هذه البرثة
وابك هو القاتل الحقيقي !!! فاقض عا
يشاء عدل الله ولا تأخذك في قلعة بكبك
رحمة ولا شفقة

« أي : أنا القاتل يا أي . . .
* * *
لم تعرف نهاية القصة ، ولم يعرف أحد
علام عول عيد الزووف بلشا المستشار ،
فليعكر كل قاري بما يشاء
« عبد الله مريب »

مما ماقولكم



فتاوى الفكاهة

الطيار سالم وتشرب معه عجان فهوة .
يقوم من عنده الا وانت عارف بكل شيء .
مريد ردت نصيحتي أنا فاني أصبح لك
مخيم لدرسة ، لان الذي يطير بغير علم ينفذ
وشهادة التعليم الثانوي ليست بكتير يا شاطر

سبع صبح

يقولون « صنعت في اليدأمان من الفقرة »
وفي بلدنا رحل « ترزي » و « قتي »
و « مراوع » و « يصلح شماسي »
و « موبوغرافات » و « يفتح الكتاب »
و « سعاني » وهو مع كل هذه الصناعات
لا يجد القوت له ولزوجته إلا بشق العس
فما هذا ؟

علي

آيا الجراح

« الفكاهة » هذا الرجل لا يحسن
صنعة من الصناعات التي يشتغل بها ، لانه
يستحيل ان يحسن كل تلك الصناعات ، فهو
لا يقصده غير الفقراء الذين لا يدفعون
« حر » ، ولو فرض أنه يهن عملا من هذه
الاعمال فكثير مصادره تشكك الناس في
مهارته فلا يقصده أحد ، ولتلك البس
وهو به ميسر ، لذلك تنسور نسي
يكتب على بابه « طبيب الامراض الباطنية
والامراض الجلدية وامراض التناسل والام
والخنجرة والعيون والاذن والجراح من
كلية فيسا وللولد من كلية رلين واخصاصي
في الامراض العصبية و... الخ » ومثل
هذا الدكتور لا يعرف شيئا بالطب وقد
ظلموه حين دكتوروه

لا حياء

يعني شاب ولكني لا أميل اليه ،
وكثيرا ما يكلمني ولا أريد أن أسكبه ،
ويكلم خدامي ليسألهم عني ، فماذا أفعل
لهذا السخيف ؟

آية

« الفكاهة » قولي لأحد أقربك
بلاطفه بالعنا على رأسه

يا لطيف

في أصدقاء أعزاء ، وتعرفنا شاب ظير

اختراع قديم

هل كان قدماء المصريين يأكلون الطعمية
أو الطعمية اختراع حديث ؟
أو الشام

« الفكاهة » إذا كنت يا أبا الشام
تحتقر الطعمية وتستهك عليها فاني (امطقتك
بدن ، واعملك كيه فيه ، وايعلك اكل)
وإذا كنت تسأل هذا السؤال من اعجابك
بالطعمية فانا اشكرك على حيك لهذا الطعام
الوطني الدقيق ، وهو اختراع لا ادري متى
كان أول عهده ، وكل ما افسه أن الطعمية
خصوصا إذا كانت بالبيض « تنوى ضيقة
لواني فتح عيك هه »

نشار البرنانه

في صديق ينامي يدعي « ب »
حديقة في اثنا فيها كوسة تزن الواحد ، منها
عشر افة وعندهم عشرة وزنها ثلثائة افة ،
فلما كذته زعل ، فما رأيكم فيه ؟

« الفكاهة » لماذا تكذبه وعندنا في
حديقة سطح منزلنا نخلة يسرق أهل المريك
من بلحها وعندي ورقة بتكنوت بشرين
مليون جنيه طولها ثلاثة الاف متر وعرضها
الف متر

الانتماء بمدرسة طبرانه

أما طالب بالسة الثانية الثانوية وأريد
الاتحاق بمدرسة طبران باعترا قبل أسافر
قبل اتمام الدراسة أو أتم دراستي أولا ؟
وما هو الوصول الى ذلك ؟

حملي محمد

« الفكاهة » ما عليك إلا ان تزور

مشقة

احب فتاة قريية في واحدني ونصاها
على الرواح تم تركني واحب آخر ، تم
تركه وعدت لي فصحت عيا ، ثم ربيها
تعامل شابا فلثا ، وانكرت ذلك ، فهل
اكذب عيني ، وهل اصنع عنامرة اخرى
أو أورد اليها هداياها التي اهدتها الي تذكرا
للحب الاول ؟

ن . م . ر

« الفكاهة » أريد ان تقرأ الفتيات
هذا السؤال ليرين عذر الشان عندخوفهم
من الزواج ، أما رأينا في هذه المسألة فغير
مستقر ، ونحن بين عاطفتين ، الاشفاق
عليها ودعوتك الى تزوجها على رجاء ان
تصلح اخلاقها ، والاشفاق عليك وحواف
ان تقع معها في عذاب ألم وعماكم شرعية
وبلاء أزر ، فمافنا يا ولدي من الجواب
على سؤالك واقع يلهمك الصواب

فلسفة

يقولون « من القلب للقلب رسول »
يريد ورا من نحه عيك ، وكثيرا ما يرى
النساء تحب الم وهو لا يحب ، والقي
نحب النساء وهي لا تحبه ، فكيف يرى هذا
المثل ؟ الاسكندرية

« الفكاهة » هذا المثل يشار به الى أن
الشخصين المتحابين اذا تذكر احدهما الآخر
كان الآخر يتذكره ، وروعا حضر احدهما
وهو في بال الآخر ، وهذا يحصل كثيرا ،
أما ان يحب احدهم آخر وهو لا يحبه مسألة
ناسه

انه صبح سحيف بفساد كلامه نحو قوله
 فكيف يتخلص منه ؟ احمد عرت علي
 يا انا كاهن في ايقظوا علي ...
 نفسك لو عد الي بعدك معه ...
 فانه شعر سباحته فاحسبوا به حظه
 وصفقوا تصفيقا منتظما على شاذك تور
 دوا بمسب بالطلب ودا لم تصرف فها هو
 'حد المازنة يطلق الجور وينال عليه
 التعريعات التي تصرف بها العفاريات

ملاحی

سینما مجوزی دایرہ میں

سینا میں دیوول

سینما جوڑی ماہنامہ

سینا محمّد علی
آل اسکندریه

سينما موسون
شارع عناد الدين

الراهب الوقور ..

السحر ، وكما بيت في المذمومة
حتى كونه نفسه شعباً يتبع عطلاته ما
رائد وفي خامس يوم اجد بعد هبوطه مارشال
كان يمشي جمهوراً لا بأس به في ذلك الكوخ
المحور ، وكان منبره رميلاً فارغاً ومقاعد
المتعبين من السناديق القديمة والخشب
النالي والا . وما شابهها

وفي يوم الاثنين التالي دلف الى ردهة
فندق مارشال الوحيد رجل طويل القامة
عريض المكبين يلبس سروال رعاة البقر
ويتنطق بعزام فيه مسدس هائلان ، وقد
عطى غفديه بفرأ مزر كشي يماوشفته شارب
اسود مفتول وكانت تلوح عليه امارات
تبعث الرية والخوف الى الصدور

وذهب الرجل الى البار توأ ثم ضرب
الحوان عقبى مسدسه الايمن فاقتل وبلي
صاحب الحان يسأله ما يريد جدران وضع في
متناول يده مسدساً كبير الحجم

وقال الطارق الغريب :

— ضع مسدسك جانبا كونك يا اعد
كؤوس خمر للجميع

— وإذ معنا هذه العبارة اقترنا لرى
الحبر ، وصاح ارحل صاحب الحانة عوب
احل لي شرب جميع من بالمكلا

على حسابي

وعمم وبلي يصب :

— الجميع ١٠٠٠

— ووضع الرجل يده في
جيبه فأخرج درهما



... هل نادون
أيها السادة أمه
نفسى لكم .

التل ماوى أبيت فيه . . هل هناك آتام
كثيرة تقف في مارشال

وأحبه :

ان فيها من الآلام ما ردهه . . وصف
لعدة . .

— اذن فسوف تحضرون لسباع
عظائي ؟

فأجابه باننا سوف نفعل فقد أعجبت
بتظهره وعزما على مساعدته في مهمته
التيبة . .

فقال :

— انني موقن بان من حق أن أدعوك
إخواني فهاثوا أيديكم أسألكم . .

ومدنا اليه أيدينا فصالنا واحداً به
الآخر وقد أخذ يبل بهذه المظاهرة فقال له
مضرباً الى مارشال منا منذ قليل :

— اذا كنت في حاجة الى تسود فان
لدي بعضاً لأن فاطم ما تريد
وابتسم حوثر وقال :

— في الحق انني في حاجة الى اربعة
جنهيات اكون نمتاً لو استطعت ان ترضينيها

دون أن اسب لك اي اوتياك
واد كات تلك القود ملكا
لنا مسد حين قريب فقد احب

انا وريد نيابة عن يبل بالبول ،
وقدم يبل البلع الى الراهب
فاخذته وانحنى شاكرأ وانصرف
وقد كانت مارشال في ذلك

الحين بلدة صغيرة قليلة السكان
حيث يعرف أهلها بعض

المنس جد المرحه . وقد نوبل
الراهب في اوب امره بعض

وقعت حوادث هذه القصة في زمن
غار وعهد غير قريب من عهود الولايات
المتحدة . وقد كنت حينذاك في بلدة مارشال
من أمكال ولاية تكساس ، وبدأت أولى
حوادث الرواية ساعة أن دخل رجل
غريب يلبس السواد ويحمل كتاباً عجلأ الى
ردهة الفندق الذي كنت المب فيها الوكر
مع صديقي وزميلي ريد براون وبيل ماكاي
وكان الرجل يلبس قعة سوداء عالية ،
ويبدو أن نظرا لينا ملياً تقدم الى مائدتنا يقول
بأدب :

— هل تأذنون لي أيها السادة أن
أقدم نفسي لكم ؟ . انني أدعى بر رجوز
من حملة الاخييل ودعائه وقد هبطت مارشال
كي أساعد بعض مواطنيكم على سلوك سبل
الحق والرشاد . وأنه ليس لي أن أدعوكم
جميعاً الى سماعي بمجرد أن أجد مكاناً لائقاً
التي فيه عظامي . . هل تفضلون بإرشادي
عن مكان أستطيع اتخاذ كنيسته مؤقتة

وشفع سؤاله بنظرة القاهها على يبل الذي
كان رائق للزاج في تلك اللحظة ، لأنه
كسب من قبيلها بقليل ما يوازي مرتي
شهرأ كاملاً ورجح من ريد ميلغا يسلاويه ،
وأجابه يبل قوله :

— لي كووخ خال في الطرف الثاني من
الدينة ، ولريد آخر على سفح التل القريب
من هنا ، وكلاهما تحت تصرف مبعوث
السباه . . اليس كذلك يا ريد ؟

وهز ريد رأسه علامة الایجاب وقال
الراهب :

— انني شاكر جداً ، وسوف آخذ
من كووخ الدينة كنيسته للوعظ ، ومن كووخ

من أوراق القند وضعها فوق الحوان
وقال

— هيا يا صديق خذ ما تريد ونفذ
ما أمرك به

وأخذ وبلى عن خمس وثلاثين كائناً
من الويسكي وراح يحزم الكؤوس فلما أن
صفت جميعاً أمسك الغريب كائنه ورفعها
رفقه د . وأعاد رزمة الأوراق المالية
إلى حيه بيد أخرى ثم قال :

— هيا اشربوا نغي ... اشربوا نخب
هري داوسن

ولمب داوسن القمار في حلقة الحانة
فوجد ربحاً ليس بالقليل إذ كان شديد البراعة
في اللعب ، ثم دعاه وبلى صاحب الحان
إلى خلف البار ليغضي إليه بمائة أخته
وشملت باله منذ أسبوعين ، فلما أن خلا به
قال له :

— أنت في حاجة ، يا مستر داوسن ،
إلى رجل يؤدي لي عملاً يسيراً ، وأنت أرى
فيك الكفاءة والجرأة اللازمتين ، فهل
تقبل أن تؤدي ما أريد قصاده لقاء عشرين
مئة

— وما هي هذه المهمة ؟

لقد خطط هذه البلدة راهب لوبي فيها
لنحت في خسارة طائلة وانتهى بي الأمر
إلى إغراق حائفي وأفلاسي ، في ليلة أمس ،
الأحد ، لم يكن لدي في البار سوى ستة
زنان . وقد ذهب القانون إلى سماع عظامته
— لقد فهمت ، وما الذي تريدني على
أن أفعله ؟

تريد أن تخمن هذا راهب مبدأ
عن هذه البلدة ، أريد أن تذهب على الفور
إلى كوحه فتقتله من فراشه وتودعه على
السرور وتسرع به إلى عطة السكة الحديدية
و تركه القطار قبل أن يغيب إليه واحد من
أشاعه ، هل فهمت عرضي ؟

— أجل ، وهل هو قوي هذا
الراهب ؟

— انه لا يقل قوة عنك .

وزرع داوسن مسدسيه من مكانيهما
وألقى بهما على البار وهو يقول :

— لا داعي لاستعمال هذين مع أحد
معهوني السباء ، أنتي ذاهب إليه الآن يا مستر
وبلى ، وأنت أيها السادة من شاء منكم أن
يشاهد كيف يجري مبعوث السباء بسرعة
ستين ميلاً فوق الأرض فليأت معي .

وذهب الحاضرون جميعاً في أثره ، وقد
سأفني أن يطرد جوز من المدينة على هذا
النحو ، ولكنني رأيت أن لا جدوى من
احتياحي فلنحت بالجمع صامتا لأرى النتيجة
ولما وصلنا إلى كوخ الراهب وجدناه
مظلماً فأيقنا أنه قد نام ولكن داوسن تقدم
إلى الباب فرفقه بقوة وقال :

— أخرج الينا أيها الراهب الوقور .
ولم يكن غة عيب

وعاد داوسن يرفس ألباب بعنف دون
عيب فأسطحه هذا الصمت وحمله يركل
الباب بقوة حتى خلعه ودلف إلى الكوخ
يبحث عن الراهب صاحباً لاعتنا ولكنه لم
يجده في فراشه

وعاد داوسن إلى الحانة خائب السعي
وتبعه الرفاق آسفين على فوات فرصة للهزؤ
والخيرية ، وعدت مسروراً لنجاح القس
المكين من قبعة ذلك الشرير العاتي

وإذ رأيت نفسي بلا عمل في صباح اليوم
التالي فقد بحثت شطر كوخ جوز فوجدته
حالياً على درج الكوخ يقرأ ، ولكنه التى
الكتاب من يده حيناً أقيت عليه ثم أحضر
كرسيين من صنع يديه جلنا عليهما وسأله
عن سبب الكسر الذي رأيته في يابه ، دون
أن اعلمه نائتي واقف على مسأله فقال :

— لقد كسر هذا الباب ليلة أمس إذ

حضر إلى هاسكير أقيم في صحة جمع من
رفاقه القلائن ولما أيقنت أن شرراً حفرم إلى
النجي إلى في تلك الساعة ، اختبأت بين
الأعشاب إلى أن مضوا ، فهل تعرف سبب
شعورهم أمس إلى كوخني ؟

وقد أنأته بحقيقة الأمر معتقداً أنه
سوف يفسزع لذلك الحفر ولكنه أجابني
مبتعياً يقول :

— انك تدهشني يا هري داوسن .

يريد أن يخرجني من البلدة ١٩ ويدون سلاح
أيضاً ١٩ هـ . اصنع يا أحمي ، إنني أدموك
للحضور في يوم الاحد المقبل إلى الكنيسة
لتسمع ما سوف أقوله علناً عن داوسن هذا ، بل
إنني لا أدعو إلى تعاليم الانجيل لحسب ، بل
أقاتل من أحطها أيضاً ، وإذا جاء داوسن
إلى هنا مرة أخرى فسوف أؤدبه واعلمه
بالقوة كيف يحترم الدين . لا تخش علي

يا أحمي هيريس رحل قوي
أملك حور معدة حصان كانت منقاه
يحانبه فحفظ عليها بيديه حتى كسرها ،
وايقنت حينذاك إنه لا بد منتمصر على ذلك
الدعي إذا تقابلا في عراك ذات يوم ، وما
كان ذلك اليوم بعيد

وحدث في مساء الجمعة حادث لا بأس
من إراوده لأنه زاد في عداوة جوز
لداوسن ، فقد حدث أثناء أن كان الأخير
يألب الورق في الحانة ويربح نقود
الحاضرين ، شأنه في كل مساء ، أن اتهمه
لاعب يدعى كوز بالنش وادعى أن
داوسن يخفي « آساً » خلفاً ، وم كوز
بسبب مسسه ولكن داوسن كان أسقى
إلى إطلاق الرصاص فأصاب الرصاصة قلب
كوز وفاضت روحه بعد قليل

وقد برح داوسن الحانة بعد الحادث
منعاً للشغب وذهب أحد أقارب القاتل
يبحث عن الشريف ، وقد أوفدوني

« من يومان حتى عاد دوسن الى
الظهور مساء في الحانة وقد طلب دوراً
ليحضر حياً، ثم دعاه بعد الشرب الى
الذهب معه الى كوخ اراهب ليربهم كعب
بؤده على ما قاله عنه أثناء عظة يوم الأحد
الاصلي »

وقد خفت على جون من أذى داوسن
فأسرعت الى كوخه كي تحذره في الوقت
لئلا يد أحد فيه وان كنت قد وجدت
شخصين موقدين قرب البافنة ، وقد أتت
أمة رما ذهب الى زيارة بعض مرسل
وترك نور في الكوخ ليهدي له في
الظلام

سلاح فسوف أصره « علفة » لا يساها
الى الأبد

« على أنه لا عذر ، ان يحدث لها
عن هذه الشؤون «درسه طولاً ، فتكلم
عن أمر أكر أهمه أرشد معوسك عليه ،
إذ يجب ان تكون لنا كنيسة أكر وحسن
من هذه ، ولقد وجدت ان تكاليف
أحسابها لا تزيد عن ٤٠٠ جنيه ، فاد اكنتم
بهذا المبلغ اشترت الخشب اللازم وبليت
الكنيسة يدي »

وكان يتكلم بهيئة حملتها جميعاً على
الوقوف ناهده على جمع المبلغ المطلوب في يوم
لاحد التالي

لاستدعى اراهب لمصري عن روح الحرج
قل أن لفظ نفسه الآخر ، فأسرعت اليه
فوجدته في فراشه ، وما كاد يرى حتى
اب ربي بقوله :

من لدي صلب
فصبت أنه سمع الصلح لبي
واحدة . . .

« أنه في دعوى بيل كور وقد طلب
لي أن ادعوك ليه بعض بريك ولا
وصلنا بعد فوات الاوان ، أما قاتله فهو
ذلك المدعو داوسن »

وهذا الى الحانة بعد أن لفظ كور
روحه فساد اراهب أدراجه ساحطاً
منوعداً ، وبقياً معكر في إحبار داوسن
على مراحة الولاية ولكننا عقدنا رأيها
أن ذلك ليس من شأن . وقد دعا كور
في اليوم التالي وكانت تابوته من صنع
يدي اراهب فأثر ذلك في نفوسنا تأثيراً
بلياً

وأقبل الشريف بعد دفن كور بليد
وانشأ يبحث مع رجاله عن داوسن بلا
حدي ، وقد بث عيونه وارصاده حول
النهار والليل في طرقت المدينة وظاهرها
وحول الحانة ولكنهم لما لم يمتروا على
طريدهم عادوا في اليوم التالي وكان يوم
أحد الى مركز الولاية يائسين من إبعاده
موقنين بأنه لا بد أن يكون قد تخطى
الحدود الى المكسيك هارباً ان يعود

وكانت عظة ذلك الاحد عن القتل
والتفامرة والحداع في اللب والخارجين
على القانون وكيف أت العقاب سوف
يدركهم أينما ذهبوا

وعقب القس على ذلك بقوله : « أن
رحلا يدعى داوسن قد هددني بحملتي على
الخروج من هذه البلدة أيها الاخوان ،
وانتي أقول يا اخواني بأنه اذا عاد هذا
الرجل الى مارشال ونازلني وجها لوجه بلا



... واقبل داوسن بعد قليل بلبه جيم صغير ...

كلاس



أحداث الناس

جراف زلن .. جراف زلن ١٠٠

هذا الجبار وحده كان مدار أحداث الناس في مصر جميعاً في الأسبوع الماضي ، وهو في الحق حدث جديد حدير بالناية والحديث ، ويكني ان تكون له قيمته اذا علم ان هذه أول مرة في حياة مصر منذ الأزل حل هواؤها للشهور بلطفاته ورقة سيمه عمارة هوالية عظيمه مثل حراف زلن الجبار العظيم العتيد ..

زى ماذا كان يقول خووفه وخفرع ومنقرع لو انهم يتوا إلى الحياة بالامس ورأوا هذا الجبار يحلق فوق اهرامهم .. وهالا كانوا يظنون انها مركبة إلمية هبطت عليهم من السماء في حولة صغيرة يتفقد فيها الآلهة رعايام .. !!

وأي شهور كان يحجج صدورهم وأفتدتهم حين يرون مدينة عظيمة تحمل للؤونة والزاد ، ويسم فيها الركاب بالراديو والسينا وللا كولات الطازجة وغرف التدخين وصالات الجالوس والنوم على أحدث طراز !!

كانت مدينة العالم القديم متركزة على الارض ، أما مدينة العالم الجديد ففي الجو وعلى أجنحة الهواء .. ترى أين تصل مدينة العالم القادم ..

وهل حقاً سيفتحمون عطارده وزحل والريح ١١٠٠

ربي أمتني اليوم واحيني بمد الف عام أخرى لأعيش بقية حياتي .. فأرى مالا تصل إليه أحلامنا اليوم ومالا نستطيع الكهين به من العجائب ١١٠٠

ايه ربكم .. هل نوافعوني على هذه لامة .. ؟

هزيمة ..

رأيت المنطاد كما رآه الكثيرون ، فسرت برؤيته وأعجبت بقواه الحارقة يقتحم بها الأجواء ، واهتزت نفسي لعظمة الاسان يقهر بها الجو ويتسلط على الهواء ولكن ذلك كله لا يقاس بما غمرني من الفخر والسرور حين طالعت خبر الهدية التي تقدمت بها احدى بنات النيل الكريكات الى الجبار قائد الجبار ، فرفعت بها شأن المصريين عامة ، ودلت على انامة كريمة تمجد البطولة وتقدر العطاء وان كانوا غرماً ..

ولقد أضفت الى ذلك ما يسجل لها بالمحار ، وهو دقة عنايتها بتخير هدية ترمز الى مصر وترويتها الزراعية ، فكان تذكاريها سامي للحنى حليل الاثر

هذه المواطنة العريزة هي البيدة الكريمة النبيلة « ملكة ذهني » ويسرني أن أسجل هنا وصف الهدية وكتابتها الى الدكتور إكذر ، لتظل أثرًا باقية في مجموعاتي قالت في رسالتها :

« اذا كانت الزهور والرياحين تقدم بين أيدي العطاء والفاحين فاني أرى أن خير ما تقدمه مصر لضيوفها الكرام هو أنشر زهرة ابتها زربة النيل المباركة ، وهي شجرة القطن في آنية صنعت بيد مصرية فمى بارفعها مع المنطاد ان ترتفع قيمتها واني أرجو ان تحوز رضاكم ، وتسلوا خالص تيمياتي وأعجابي مع أحسن تيمياتي لكم وللامة الالمانية بأسرها رافقتكم السلامة في الحل والترحال »

وأما الهدية فمبارة عن :

« شجرة قطن من نوع السكلاريس يبلغ طولها مترًا ونصف متر يعلوها غم مصري صغير مصنوع من الحرير وقد وصفت في آنية نحاسية عليها نقش يمثل عربة ومسيح ، ومع هذه الشجرة بضمة اكياس صغيرة تحوى قطعاً في جميع أدواره وكبس جلوه قطناً صمياً من صنع شركة بنك مصر وصينية نحاسية وكروسي صغير من النوع المعروف بالارابس .. »

هذا وصف هدية السيدة ملكة ذهني وهذه كلمات رسالتها الرقيقة .. فما أحسن هذه السيدة الفاضلة بالتهنة والاعجاب والتقدير ..

وأخيراً لتحيا المرأة المصرية الفاضلة

« لودوارد »

خصصوا على الأقل

١٠ في المائة من أرباحكم لأجل الاعلان



حديث خالتي أم ابراهيم

يامانت قادر يارب ا

ياخي آتاني احنا برده هياهم ومش فاهمين
حاجه من الدنيا دي .. واتاني الدنيا دي
حاجه كبيره خالص .. لا لها أول يعرف ولا
آخر يوصف

مع اتي كنت فاكره ان السودان
وبلاد عم اللي يسافروا لها في شهر ولا
شهرين هي آخر الدنيا وما فيش بعدها
عمر .. ثانياها بقي جنبنا .. وبيننا وبينها
ما فيش فرقة كتب بالنسبة للدنيا الواسعه
ربا يزيد فيها ويبارك

أصل العباره سافرت امارح أنا
وابو ابراهيم لطوخ أزور بنت اخي ، حاكم
زي ما اتي عارفه مجوزه هناك جدد أسطى
مكايفي قد الدنيا عقبال أمة بناتك واتني
على وش الدنيا

وعنها ياخي وركبت المستعجله من بوابة
الحديد وكان الهي يحبه أبو ابراهيم قايل لي
ان قلوب جنبنا .. كلها دقيقه والا دقيقتين
وبوصل لها ا

لكن آتاني الراجل زي عوايده بيعرف
ونا رده صدقه

القطر فصل ماشي بخط ورقع ويشيلنا
من بلاد لبلاد اقول لك الحق زهقت
وروحني طلعت .. ولو كنت عارفه انه سفر
حق وحقيق كنت حدث معايا قتلين وكام
رعيف عيش وقرص جنبه وحاجه كده
الواحد تتسلى بها في السكه

وبعدن لغيت العاره طولت والقطر
وقب على عمله ومخبطين ولسه رده
موسس طوح

من فلقني قلت له : ه الا يا ابو ابراهيم
هو احنا رايعين انا واث لطوخ .. والا
رايعين لآخر الدنيا ..

يقوم الرجل مش يقول لي طولي بالك
ولا يهديني بكلمتين زي عاتيق ربنا ..
لأ .. الا ده يقول لي : ه مين دول اللي
لطوخ يا وليه انت .. يا لي ما تمرقش
تسكلمي .. برده الناس تقول أنا واث
لطوخ ا

وعنها ياخي وتمتعت فيه وفضلت
أسب في دي السعة النيله وفي عقلي اللي
زي بضه اللي خلاني آخذ معايا الراجل
وش النكد ده لحد ما وقت لك القطر
على رجل

وبعدن ياخي في تعدية جدد لابس
بدله ميري وقف جنبنا يجمع كلامي وبينه
انيسط منه لاني شفته عمال يتيسم وقال لي :
ه انت رهقت ياخاله من السفر والا ايه ؟
قلت له : ه يا بني .. قطيعه تقطع
السكه الحديد واللي بدعيا .. بس شحططه
وقرف وزهقان

الجدع ياخي كان مسير وابن حلال
قالي : ه قرانين منها ياخاله ..

قلت في عقل بالي : ه لازم هو كان
مسافر يقاله مدة وزهق من السكه زي
حالاتي

وسأله قلت له : ه وحضرتك بقالك
قد ليه في السكه الحديد ؟ ؟

قال لي : ه قالي سبتاشتر سه ا
واللي يا بنتي ابنت ورحمت مصرخه :
سبتاشتر سه مره واحده .. يا حرا سود ..
انت حاي من انهي بد ا

الجدع صحك .. لازم من عليه وحد
من ابو ابراهيم التذاكر اللي معانا بس فيها
وحروا .. كنه في ريده زي ما كنه للزين
وته ماشي ا

إلا سبتاشتر سه .. ولسه ماوصلني ..
بق شايغه الدنيا واسعه قد ليه .. يا عبي
على ده مشوار .. الجدع ح ممعي عمره
كله فيه ا

بق اللي يقول الحق يكفر ؟ ؟
بريه يا خواتي بريه .. ده انا ح اشق
هدومي واطلع منها

النهارده الصبح رحت أطل على ست
رتبيه علشان عقبال عندك ولدت الجمه اللي
فاتت وربنا تنمها بالسلامه

أول ماوصلت هناك دخلت عندها
ولقيتها نايه في السرير وجنبها المولود زي
المسحوط بعيد عك

لكن على رأي المثل : القرد في عين
امه غزال

ست رتبيه شالت العبل وتاولته لي
وقعدت تدلع فيه وقالت لي : ه مش بالقدمه
يا ام ابراهيم طالع تمام شبه ابوه ا

قلت لها : ه معاهش يا بنتي ما ترعلش
بكره أما يكبر يتغير شبه ويتصلح ا
بق دي فيها حاجه ترعل

لكن تقولي ايه للناس اللي تنفمع
من أقلها كله

وعنها وحياتك واديكي عارفه حياتك
غاليه قد ايه عندي ، عمري ما عدت داخله
لم بيت .. على ايه كده يموروا في وشي
ويقاموني المقابله اللي تم دي ا

مستحق الحب

كان يصحن ماضى المستحقرات ثم قال :
— استمع اليّ جيداً فأتى أريد اليوم
منك دواء

اذن اخلع ستورتك فلا شك انك
قد أصبت هذه المرة طعنة سكين في صدرك .
ان آل داجو لن ينفروا لك مغازلاتك
وتهمك ! !

— كلا ليسوا هؤلاء في هذه المرة
ولكنك كدت تقرب من الحقيقة . أجل ان
جرحي في الصدر كما ذكرت ولكن هنا .
هنا في القلب آه يا صديقي ايكي سوف
تهرب روري ممي هذا المساء لعقد قران
الليلة . .

واهتزت يدا ايكي لهذا النبأ الذي جمعه
في غرامه وراح يديه للضطربة يواصل دق
ما يصححه فإذا به يهوي على أصبعه بشدة لم
يرها الثقات لا شمعال باله بما هو أم
وغاضت ابتسامة الرح التي كانت تملأ
أسارى وجه شامك وراح يقول :

— آه يا صديقي من هذه الاموب التي
لا تثبت على رأي ولا قرار . تتفق يومياً على
الزواج فإذا أقبل الليل نقضت وعدها ، ثم
تعهد الميعاد فلا تثبت اذا أنف ان تقوى :
« دعني أفكر » . لقد اتفقتا آخر مرة على
هذه الليلة وقد بقيت يومين متعاقبين دون
ان تغير رأيها ، فإذا هي استمرت على حط
عهدنا خمس ساعات أخرى أضحيت أسعد
رجل في الوجود ولكنني أحس أن ذهبت
لأخذها في الموعد للضروب ان تسخر لي
هذه المرة أيضاً . .

— ولكنك قلت انك تريد دواء ! !
وتردد شامك في الاجابة ثم قال :
— اني لأفعل أي شيء في سبيل ألا
تفقد مني فرصة هذه الليلة . لقد أعددت
شقة بديعة في هارلم واتفقت مع قس على
ان ينتظرونا في بيته الساعة التاسعة والصف
فلو ان روزي لا تغير رأيها ! !

ان تلقى في البالوعات دون أن يستعملها
شاربها . .

على ان ايكي كان شيراً في الحلي بحسن
مشورته وعميق ملاحظاته التي يهرع
الناس الى طلبها أكثر من اهتمامهم بأدويته
وكان الصيدلي الشهير يسكن لدى مسز
ريدل وهي سيدة لها فتاة جميلة تدعى
روزلي ، وقد تعلق بها ايكي وتدلّه في هواها
الا انها لم تكن لتعاً به وبغرامه ، ذلك لأنه
رغم عدم تقديرها لما يراه الناس فيه من
الموعظة الحسنة والصيحة الرشيدة ، كان
جباناً لم يجرأ مرة واحدة على ان يفصح اليها
بكلمة غرام أو جملة مديح مما يستميل قلب
الحساء .

كان دائم الإسكاب على عمله فلا يعود
إلى البيت الا مملوك القوى وقد اخلت نظام
ملايحه التي لا يبتنى باتفاق هندامها ،
وتفوح من أودانه روائح العفانير تركم
الماعطس وتقعم الانوف

ويشاه نكد الطالع ان يكون لايكي
منافس في غرامه المكتوم ، ولكن شامك
ما كحوان لم يكن ذاك الحجلول الحلي الذي
يقنع بالنظرة الصامتة ، بل كان مجازفاً مقدماً
لا يرضى عربوناً لحاج أقل من قبلة من فم
لحبة !

وكان شامك صديقاً لايكي وزبوناً لديه
وكثيراً ما جاءه يطلب ضامداً لجرح أسنانه
في معركة غرام أو قليلاً من صبغة اليود
يكوي بها أثر « خربشة » هوى حاد ! !
وجاء شامك عصر أحد الأيام ودخل
الصيدلية واتخذ فيها مقعداً قالة صديقه الذي

تقع صيدلية وغزن أدوية « النور
الازرق » في طرف المدينة وفي شارع غير
مطروق من أحيائها النائية ، وهي صيدلية
لما تزل محتظة بالطابع القديم لم تحور للندبة
من أمرها شيئاً ولم تأخذ بأسباب الحضارة
الجديدة ولا هي تأبه بالتجديد الذي تشمل
صيدليات نيويورك العظيمة التي يمكنك ان
تجد فيها بجانب أصناف الدواء وغرائب
الستحضرات ، صروباً من اللطربات
والخلوى والنحات

هذه أشياء لا يعترف بها « النور
الازرق » ولا يقرها صاحبه المتبد ، الذي
لا يبدو ما يبيعه لسان الحلي المتعزل الذي
تقوم فيه صيدليته مندسين عديدة بعض
السفوف يصطنعه يده ويدقه في « هاون »
قديم ، أو « البرشام » يوزعه بيده وبين
أصابعه التحيلة في علبه الخاصة لا يهيم ان
تزيد واحدة في زنتها أو تقل

وتقع الصيدلية في ركن تتجمع حوله
أطفال الألفة المهاجرة بأثوابهم الزنة
ومظاهر الفقر يشوها مرح صبياني وعبث
الطفولة البريء الذي لا يكتفه الا ان يعطيهم
ايكي شونتين صاحب غزن الادوية بعض
حبوب من المستعملة ضد السعال أو سطر
من شراب يصطنعه بنفسه . .

ويقيم ايكي ساهراً على صيدليته الى
ساعة متأخرة من الليل ويشغل وظيفة
الصيدلي والمصديق والمستشار وخادم
الاخوان ، ويعتبره سكان الحلي أعلم العلماء
وأجدرهم بالاحترام والتقدير وان كانت
أدويته ومستحضراته كثيراً ما يكون نصيبها

ولكنني لم أفهم بعد فانك لم تتحدث
من العقابر والادوية أو ماذا يمكنني أن أفعله
في هذا الشأن . .

— ان ريدل المعجوز لا يجني قط
ومنذ أسبوع رفض ان يدع روزي تخطو
عنه البت معي ، ولولا أنهم لا يريدون
السمعاء عن مستأجر احدى غرفهم
لطردي . انتي أربع أريسة جنيات في
الاسوع ولا أحسب روزي سوف تنسم
في رواجها بشأنك ما كجوان

— أرحو مذنرة فانتى ذاهب لاعداد
و . مطلوب في الحال

— 'بيكي . . استمع . . ألا قل لي
ربك ألا يوجد مسحوق يجعل فتاة تحبك
أكثر أو أعطينا إياه ؟

وبدت على أيكي علامات الاستهجان
والاحتقار لهذا الرؤال الذي تم في نظره
على حيلة صاحبه ، وعاد شانك يقول :

— لقد قال لي تيم لابس إنه اشترى
نيت كيدا من المدينة وسقاها لسانه المحبوبة
في السودا ، فما كادت تتناول أول جرعة
حتى عدا فارسها الاوحد ولم يعض أسوعان
حتى عقدا قرانها ، وقد حبت أمني إذا
حصلت على شيء من ذلك المسحوق ودسته
لروزي في طعام العشاء هذا اللسان لأمكنني
أن أضمن بقاءها على وعدائها إلى أن
تأرب الساعة التي انقضا عليها قهر ب معي
وحت يتم زواجها . . لو أن هذا الدواء
استمر مفعوله ساعتين فقط بعد العشاء
لتم لي ما أريد وأصوب اليه

— ومضى يتحدث حماسة الحرب
لزوج هذه ؟

— في الساعة التاسعة مساء . والعشاء
في الساعة السابعة وسوف تدخل روزي
إلى فراشها في الثامنة مدعية بأنها تألم من
صداع وترغب في النوم ، فأذهب الى خلف
البيت في تلك الحديقة الصغيرة فأنتظرها
تحت الشباك الواطى . اتلقاها بين ذراعي

ثم تسرع إلى بيت القس ، إنها حطة سهلة
جدا وأكيدة النجاح كما ترى ، فبالأعطيني
قليلا من ذلك المسحوق المحبوب ؟

— شانك ، إن هذا المسحوق من
العقاقير التي لا يسمح بإعطائها بسهولة
ولكنك صديق وسوف أختصك دون
معاري أجمعين به سأحضره أكراما لحظارك
وسوف ترى كيف يكون شعور روزي
نحوك بعد أن تتعاطاه

وذهب أيكي الى خلف متضدة تحضير
الادوية وأحضر قرصين صغيرين يحوي كل
منهما ربيع حبة من النورفيا « منوم » فجاد
سحقهما بعد أن اضاف اليهما قليلا من
السكر ووضع المسحوق في ورقة أسلمها إلى
شانك

أعطاه ذلك المسحوق الذي إذا ساوله
شخص عادي أسلمه إلى نوم عميق مدى عدة
ساعات ، ثم أوصاه أن يصبه في سائل مما
تشر به الفتاة فيوصل على المفعول الأكيد
المطلوب

ومضى شانك وهو يلجج بحمد صديقه
وشكره على جميل عطفه وشديد صداقته
ولم يكتف أيكي بما فعل بل أودع رسولا
الى مستر ريدل والد روزي يفصح له ما
اعتزم شانك فعله في ذلك المساء من الحرب
بأبنته ليلا ، فرد على الرسول بقوله : « أبلغ
أيكي شكري العظيم وسوف أزيل عقابي بذلك
الامر ، إن فرعتي فوق غرفة روزي مباشرة
فبعد أن ينتهي العشاء سوف أصعد اليها
وأقف في النافذة بسدأ بندقيتي حتى إذا
ما تجاسر هذا الامر على الدخول لاختطاف
فتاتي بشت به إلى المستشفى بدلأ من أن
يذهب بها إلى عرس »

واطمأن أيكي إلى خطبه فان وقوع
روزي في سبات عميق بعد أن تتناول النوم
الذي يحبه شانك اكبر الحب ومسحوق
النوم ، واستعداد أيها للقائه ببندقيته في
النافذة ، جعله وانقما من أن مزاحمه الجريه
قد وقع في حرج لا يخرج له منه

ولست أطول الليل في صبدلة و النور
الأزرق ، ينتظر ورود خبر الفاحشة أو
دعوة لتصييد حروح العاشق المصاب ،
ولكن شيئا من ذلك لم يحدث

وجاء بديله في الساعة الثامنة صباحا
ليسلم العمل مكانه وأسرع يريد الذهاب إلى
مكثته لدى مسز ريدل ليقف على آخر
الأنباء . . ولكنه ما كاد يخطو إلى الشارع
حتى رأى أمامه شانك ما كجوان يلحبه
وعظمه يقفز إلى ناحيته من عربة كانت
تخترق الطريق ويهاقت عليه ويقول يده
فيشد عليها بسرور وابتهاج ويقول :

— لقد نجحت . . حضرت روزي في
الموعد المحدد للهرب دون أن تتأخر دقيقة
وك بين يدي القس في الساعة التاسعة
والدقيقة الثلاثين والثانية الخمس عشرة وهي
الآن في الشقة التي استأجرتها لها تطهي
طعام الغداء وتلبس ثوبا أيقنا اشترته لها . .
يا الهي كم أنا سعيد هاني . لا أستطيع شكرك
على خدمتك الجليلة لي . ولا بد أن تزورنا
يوما وتتناول عندنا الطعام

وأجاب أيكي . على حديثه الفاضل
بالقبلة والسرور بقوله :

— والمسحوق . . المسحوق ؟
— المسحوق الذي أعطيتني لي . اليك
ما حدث بشأنه . لقد جلست أتناول العشاء
ليلة أمس في بيت ريدل فنظرت إلى روزي
وقلت لنفسي : « شانك ، إذا اردت أن
تأخذ الفتاة غلذها دون التجاه الى اساليب
الخداع ولا تعانها بالحيلة والفسخ » . ولما
ايقبت ورقة مسحوقك في يميني . وعندئذ
خطر لي فكرة : « إذ قنت في نفسي ألا
يجعل أن أفضل شيئا أعجبني بحامي للتنظر ؟
وسنحت الفرصة السعيدة فصببت المسحوق
في فنانج قهوة ريدل ولم أقم من مكاني إلا
بعد أن شر به أمامي ، ولا بد أن مسحوقك
قد تم مفعوله وجعله لا يقيم على سابق
بضه لي . . .

بثروبوليس اليوناني

لادجار والاس

ناسيا، ورحب كي ح...
هذه وطأت عديم ح...
عيني في متجرك بكاروب...
سنة عشر حيناً شرباً، وفصلاً عن...
قد عافانا من إبحار منزل صغير يقع بالقرب
من المتجر

حدثت ليوسكي عطمة هذا، وكان
بدلي من احدى في استفسار سكسها...
والاشجان. وأبحرنا الى ميدلوج ومن
هناك قطعنا نحو عشرين ميلاً حتى وصلنا
الى كارولينا. وكانت السة الأشهر ذون
التي قضيناها في كارولينا، من أسعد أيام
حياتنا، ولم يكن العمل في المتجر شاقاً وكانت
أحواله سائرة على مايرام

وصل ليوسكي الى كارولينا بعد وصولنا
اليها بأسبوع، فاشتركتنا معاً في إدارة عمل
المتجر. وقد تمهد ليوسكي بعصم ليد...
ركوب الخيل وقيادة السيارات، وقد...
يخرجان كل صباح لهذا الغرض. ومن
جهتي فقد كان ليوسكي يماضي كالأغ
لا كوظف عنده، وهذا ما جعلني أبلغ
عنه بمرارة كلما حاول أحدهم إساءة لي
غيا به بجارح القول

لبت ليليان في أسعد حال نحو ستة
أشهر، ولكنني لاحظت فيما بعد ان معاملتي
لي قد تغيرت عن ذي قبل. فقد أحدثت
تطور لأصغر هموة تمر مني، وأصبحت
استياءه من اعمالي حتى بعد اص...
أن أسفل سمها في عرفة حمراء...
أنتقد معها في ذلك، وخصوصاً في...
في الليل سعلاً شديداً كان يكي...
يتمس عنها راحتها

وحدث ان قدمت بوروبوليس في وقت
الوقت، وذلك عند زيارته لمتجرنا في يوم
حار من أيام يناير. كان عمره بقر من
الحفاة والأربعين، وكانت له لحية كثة
تغطي معظم وجهه، وكان شعره طويلاً
وملابسه بالية. وإلى جانب هذا فقد كان
قيصه المفتوح الى صدره يحتاج الى عيل
وسطي

به. وكان ليوسكي شاباً جميل الطلعة مقبول
اللامع وقد عرف كيف يستحوذ على قلبي
ولي

وقد قال لي ليوسكي عند ما تعرفت به
أنه جاء الى جوهانسبرج ليقتني فيها صدة
عطلة وأنه يملك متاجر عديدة في أنحاء
الترنسال يتجر فيها بمختلف أنواع البضائع
كان يصحبها الى التيازو دائماً، أو
بالأحرى كان يصحب ليليان زوجتي، اذ
كنت لا أميل الى الخروج كثيراً. وقد
تركت لزوجتي كل الحرية، اذ كانت الحياة
هناك جامدة بالنسبة لفتاة صغيرة مثلاً وكان
ليوسكي يتلطف في معاملتها، وكنت أقابل
منه ذلك شاكرًا محمناً

كان طويل القامة أسود الشعر عريض
الاكتاف، وبالأجمال فقد كان يبدو لي في
كامل هيئته جذيراً بالاعجاب. خصوصاً
أنه كان ممتاز بقوة طبيعة هائلة، وقد شهدته
مرة يقترب من وطنيين كانا يتشاجران
ويصكها بكلمات يديه ثم يصدم رأس أحدهما
برأس الآخر على الرعم من جبروتها وشدة
بأسها

وإن مثل هذه الشجاعة كانت تجعله
دائماً موضع إعجاب وخاصة من النساء،
ولكن كانت ليليان تحذني عنه وهي مأخوذة
بأعماله

وقد أخبرني أن له دراية واسعة بأحوال
الناس، فتركت بين يديه كل ثروتي لعظيم
ثقتي به. ولكن ما لبثت حتى ضاعت عن
آخرها، وخرجت من الصفقة مديناً
لليوسكي بنحو مائة جنيه
مسيكة ليليان: قابلت خبر ضياع ثروتي

لدور حوادث هذه القصة حول رجلين
أحدهما يهودي بولندي يدعى ليوسكي وكان
يملك متجراً في كارولينا، بالترنسال،
والآخر يوناني يدعى بوروبوليس وكان
يعمل نادياً للحدود في نفس البلدة

وانني ما زلت شديد الإعجاب بمجورج
بوروبوليس، وما زلت أيضاً أحفظ له خبر
ذكرى في نفسي. أعجب به لقوته وشجاعته،
وإن كانتا لاتزيدان في شيء عن قوتي
وشجاعتي

حدث قبل نشوب الحرب، وعند
ما كانت المفاوضات قائمة بين بريطانيا العظمى
وحكومة الترنسال، التي هجرت
جوهانسبرج، وهبطت الى كارولينا تاركا
ورائي في تلك المدينة الذهبية آمالي وروني
التي استحضرتها معي من انجلترا. وكنت قد
حلت إلى جنوب افريقية في محبة زوجتي
الصغيرة ولم يكن معي سوى ثلثائة وسبعين
حينها وبسعة ثلثات، فقد أشار على الأطباء
بالسفر الى افريقية نظراً الى أن مناخها الجاف
الحار يساعدي على الشفاء من مرض ذات
الرئة إلا انني من جهتي كنت قد فكرت
في استغلال السلع البسيط الذي كنت أملكه
واستخدامه في عمل يدور على آلاف الجنيهات
خصوصاً أن جوهانسبرج كانت وقتئذ محط
رجال كل من يرغبون في الثروة

على انني تركت جوهانسبرج وأنا لأملك
شروى بغير. فقد استعنت الى تصامع آرثر
ليوسكي في كيفية استغلال أمواله ولست
أدري كيف أوصح بسبب فشلي

حذرنى الكثيرون من ليوسكي، ولكنني
تجاهلت تحذيرهم لانني كنت أثق ثقة عمياء

كانت تدو عليه عند دخوله للتحر
دلائل النقطه ، وقد جال بناظره في انحاء
التجر وهز رأسه لي مبتسما . ثم لطم بسوط
كان معه الحجز الخشي الذي أقف خلفه
في أثناء تأدية مطالب الزبائن وقال :

أس شهور ؟
وكنت أنتعد لقوبه هذه ، وليسكي
فت

— أنتعد مستر ليوسكي ؟
— أقول لك شيلوك ...

وحرت جوانا ولم أدر بماذا أحياه ،
لولا أن دخل ليوسكي وأتعد موقفي .
الآن ما كاد يرى اليوناني حتى وقف في
مكانه جامداً وظهert على وجهه علامات
الفرع . ولم يلبث أن قال :

— ماذا تريد أبها الزحش ؟

ونظر إليه الرجل نظرة حادة ، ثم مر
بأصابه في الختة وقال وهو يتنكب على
الحاجر الخشي :

أعرف مد تريد ، تريد أن
تتخلص حي نسروو . تريد أن تـ
عصي مث

وهنا احمر وجه ليوسكي فصاح بخصمه
ذئلا :

أخرج حالا وإلا حطمت رأسك
ثم لطم الحاجر الخشي يده لطمه
شديدة اهترت لها جوانب الخزن . وفعل
بورولوس مثل ذلك بالسوط التي كان
عمله في يده ، وضحك ساعرا من ليوسكي
الذي جن حنونه فقفز فوق الحاجر وأمسك
عناق بورولوس . وما كاد ليوسكي يفعل
ذلك حتى ارتد الى الوراء مسرعاً وقد
أصفر وجهه هلعاً ، إذ كان بورولوس قد
أخرج سكيناً من جيبه وشرها في وجه
ليوسكي

ولم يلبث بورولوس حتى غرز السكين
في الحاجر وراح يهدد بها ليوسكي وهو
يقول :

— لن أتركك حتى أقتلك !

وراد وجه ليوسكي اصفرارا فقال له
بصوت خافت :

— أدخل هالانعام

ودخل الاثنان الى العرة الداخلية ولما
سويا نحو ساعة كمت أسمع في أثاثها
ليوسكي يصرخ غاضبا بينما كان بورولوس
تحدث ساعرا . ولما خرجا كان اليوناني
يسم انتداعة هادئة وهو يمدح سيجارا
قدمه اليه ليوسكي . وقال له هذا في صوت
أجش

— أحذرك من أن تدفع ما دار بيننا
من حديث ، واعرب عني حالا
— وأنا بدوري أحذرك من أن تدعو
طريق الحق والشر

قال بورولوس ذلك وخرج من الخزن
وهو مزهو بانتصاره

ولم أكن لأعرف سر تلك الخصومة
بين لوني وليوسكي ، ولعل الاول تعرض
لخسارة مالية شديدة وكان الثاني للتسبب في
ذلك ، وعلى كل حال فقد أرادت الظروف
أن اكون صديقا لبورولوس . وقد
عرفت انه يعمل كمسافر في الناحية . وقد
شاهد بورولوس ليليان وأعجب بها .
وكنت ألاحظ ان عييه لا تقارن وجهها
طالما كانت وحودة معا

حدث في ذلك الوقت ان بدأ عهد
شقائي ، فقد سافر ليوسكي الى « دوربان »
لشراء بضائع لازمة للتجور من هناك . وبعد
سبعة أيام صارت ليليان تأفف من العيشة
في كاروليسا . وكنت أتناول ذات يوم
طعام الاقطار بالخزن عند مادحت ليليان
وواحتفي بقولها :

أريد ان أهر هذه البدة بالكيبه

فطرت اليها مدهوشا وسألتها
— تهجرين هذه البدة الى أين
يا عزيزتي ؟

وكانت في هذه اللحظة تأثرة الأعصاب ،

وقد عرفت ذلك من حركات يديها .
فأجابني على سؤالتي قائلة :

— أريد ان أسافر الى . . الى مدينة
الكاب . . لي صديقه هناك . . لقد سمعت
العيشة هنا . . اني أكره هذا المكان
وضربت الارض بقدمها وأخذت
شفتها ترتعشان غصبا ، ولم تلبث حتى
قالت :

ان لم تسمح لي بالذهاب كنت انت
الجانبي في

— ولكن المال يا عزيزتي . . ليس
عندي ما يكفي لرحلتك هذه

— لدي المال اللازم ، فقد ادخرت
جملة حبيبات لؤلؤ هذه الحالة . . كما اني لم
أنفق أمان لللابس التي كنت تعهد بها لي
من حين لآخر . . فتركني أذهب . .
أروحوك يا شارل

ورافقتها الى المحطة ، وكان بودي أن
اصحبها حتى تصل الى البسطة التي تقصدها
ولكنني لم أتمكن فقد كان للتجر في عهدي
وليس هناك من يشرى عليه في غياني .
وقل ان يرح القطار سألها :

— بأي عنوان يمكنني ان أرسلك
باليبان ؟

— سأرقي به اليك عند وصولي
وتحرك القطار ولم يلبث حتى اختفى عن

الانظار

ذكر في وقت أن الظروف أرادت أن
اكون صديقا لبورولوس . وبعبارة أخرى
فقد سعى هو بنفسه الى صداقتي . ولم أكن
أعرف مبلغ تأثير ذلك في ليوسكي . لم أعرف
إلا أنه على كل حال لم يبق البتة بالاً أو قل أنه
تجاهل أنا أصبحنا صديقين

وقد جاءني بورولوس في الاسلة التي
سافرت فيها زوجتي . وكانت الأعمال بدأت
تنوء حالمًا وطارت الاشاعات عن قرب
ثوب الحرب ، فكان ذلك موضوع حديثنا

أما ويوروبلاس في أول السهرة

وراح يوروبلاس يمد يده يمد ذلك عن
ماضي حياته فآخبرني أنه يعيش في الترسع
منذ ثمانية عشر عاماً وقد قال بكل بساطة :

أفد فست رمالاً في أمسا وديت

بالفرار من وجه العدالة

قلت له وأنا أقسم :

— قضاء وقدراً ، بالطبع

— لا . بل نعمدت قتله . قد سعى إلى
معاكثي ومصايفي من أجل شيء لا ذكره

فطمعته يسكن كان معي
واستطرد يقول بهدوء لا أدري كيف

أمره

— وقد قتلت رجلاً آخر في « بير »

لمائة مائة ، وقتلت ثالثاً في « مابيجز »

لأنه استعجمني ثلاثة أشهر دون أن يدفع

أجري وقد أقسم أنني تلمته مه . كم كنت

شقياً وتذاك !

وهز رأسه كأنما هو يتدم على ما جئت

بدهاء ثم استأنف قائلاً :

— كان ينبغي أن أقتل ليوسكي من

عشر سنوات . آه . لقد سبت ، فانت محه

أليس كذلك ؟

— لقد أحسن معاملتي

وما كنت أقول ذلك حتى نظر إلي

مدهوشاً وقال :

— نعم . من حقك أن يحسن معاملتك

ثم صمت هنيهة وقال :

— وزوجك . ذهبت هي الأخرى

إلى . .

— مدينة الكاب

هز رأسه وقال :

— احسنني بأعطق على اللشقة . فقد

عزمت على أن أقتل رئيسك المحسن

ونعمينا الوقت في أحاديث شتى ، وكنت

احسه غير حاد فها قاله لي عن حوادثه

وحرائقه . وكنت ألاحظ عليه شدة عطفه

على غدا ما كان يتحدث عن روجتي ، وكان

مضطرب عليها هي الأخرى ونزل في ذلك سر

مدد ، التي توطدت أو اصرها على مدى

لأيم

وعلى الرغم من أنه كان يثق في ثقة عمياء

ويعترف لي بكل دويبه وحرائقه التي اقترعها

إلا أنني ما كنت أوصي له أن يسيء إلى

ليوسكي في حديثه

ومضى أسوع دون أن يصلي جبر من

ليليل فحدثت تساورني الموحاش وبنتاني

القلق من أحله . وقد حادني خطاب من

ليوسكي أخبرني فيه أنه سيضطرن إلى السكوت

في دوران ، أسوعين آخرين بطرك لعدم

إنهاء أعماله فيها . وراد على ذلك أنه أوضح

لي ما أعمل بلشجر في حالة شوب الحرب .

ولكنني للأسف لم أجد وقتاً كافياً لسميد

ما أشاركه

فانه في نفس اليوم الذي تلمت فيه

خطبه احتل « البور » كارولينا وكان في

طلبهم قادم الملاح « بيتر دو هويس »

الذي كنت أعرفه بمعرفة سطحية . وقد

ترجل عن حواده أمام المتجر ثم دخل وحياتي

قائلاً :

— عم صباحاً يا مستر جراي . .

أسف لسكوني قد جئت إليك من أجل

مهمة غير سارة

— وما هي ؟

— جئت لأحجز على جميع البضائع

للوحودة عندك باسم الجمهورية ، ولا طلب

إليك أن تسحب من هذا المتجر

لم أبس بينت شمة ، وأما يكني أن

أقول أنني في ظرف ساعتين تركت كارولينا

بعد أن أخذت من القائد لرسالة شديد فيه

بأنه استولى على المتجر وما فيه . ولم تمس

أربع ساعات حتى كنت راءياً أنا وبعض

الهاجرين إحدى عربات السكك الحديدية

في طريق إلى بريتوريا . . إذ كنت قد

صممت على أن أذهب إلى دوربان لأحرر

ليوسكي بكل ما وقع :

ولست أرى دوحاً للكلام عما لقيناه

من تعب في هذه الرحلة التي استغرقت

سبع ساعات . حاولت هم سوى حرج

منه من ماء ، أما الطعام فقد حرم علينا

وقد تمكنت في « ليدني سميت » من

الحصول على رغيف وقيل من اللبن ، وفي

« مريتورج » تناولت الطعام للمرة

الأولى . على أنني وصلت إلى دوربان وقد

أهكيتي التعب والجوع

وقد علمت أن ليوسكي بارل في فندق

« روبان » . وه أعان من أن أمت إليه

« فيه أخبره في غضون يومين قد كان ذلك

عندى على الأهالي . ومررت في طريقها

على فرق المصوغين القاهدين إلى الحدود

حقيام ونحن نشفق عليهم نحاسيلاقونه من

مصاعب وأهوال طوال أيام الحرب العنيفة

كان هو القصد مكتظاً بالبالزين

فاحتقت صفوفهم وتوجهت إلى مكتب

الإدارة وسألت عن ليوسكي فقال لي الكاتب

— ليوسكي ؟ متر ومسر ليوسكي

« لا . لم يره ٤٨ » . يمكنك أن تصعد إليه

« في الطابق الثاني

وصعدت بكل حذر ودون أن أحدث

صوتاً عدياًني

لأؤت ليبيان على ما فعلت . فقد كانت

حاجها شاقه عنياني . وكنت أناثياً إلى

حد بعيد

لقد فوجئت بدعولي عليهما ووه

لا يطق أحدهما بكلمة . وقد أفتت

الباب ورأيت ونظرت إلى ليبيان فاداعي

باهتة اللون كالقوى وإذا جسمها يضطرب

ارتباعاً وحللاً . ولم يكن ليوسكي يقدر

عنه اضطراباً وحللاً وقد وقف أمامي

كالهيوث وأردت أن أقطع جبل السكوت

بأجاره عما وقع بمنحرفه في « كارولينا »

إلا أن ليبيان لم تترك لي فرصة الكلام

وراحت توصح موقفها فقالت أنها كانت

تريد أن تذهب إلى مدينة السكك فلقب

مشقة كبيرة في القطار إذ لم تكن معدة

إراحة فيه كافية . فزلت في دوربان لأحد

مها قطاراً آخر ، فاستغفها متر ليوسكي

«عز كرمًا» رائدًا بحجره عرقه تقوى
بها مودة وجودها في دورها
ولم أقضها في أنباء كلامها . فلما
انتهت أصبت إلى ليوسكي بكل ما وقع
في «كارولينا» وسكنت الأيصاد الذي
استولى قائد «الور» بموجه على النهر
وقلت له .

— أظن أن هذا هو آخر عهدي
بك .

فاحياي وهو يهر كنتمه
— كما يريد

والعب إلى روحي وقد
— تعالي يا ليليان

ولسكنها لم تتحرك ورأيت ليوسكي
ينهم . هنا لم أعالك نفسي واندهمت
حوى أريد أن أكل به ولكنه أمكني
معه من أن أص إليه ولطمى لصفه موبه
استقلتي أرضا . وقت وأنا أله من شدة
الغصة والتفت إلى ليليان وقلت لها ثيبا :

— تعالي يا ليليان

وكان الدم يسيل من وجهي فظنرت
إلى باخترازه فلم أجد إلا أن أدير لها
ظهري وأخرج ، إذ تأكدت أنها
هي وتأنى العيش معي . وخرجت
وقد تركت ورائي زوجتي والرجل الذي هدم
حاي

تطوعت مع المتطوعين للذهاب إلى
البدان لعلي انسى ، وكنت قد شفيت
من مرضي فلم يمنع الطبيب في قبولي بين
المتطوعين . وذهبتا إلى «ليدي سميت»
فأبقت هناك بلا مأوى ، وسدر الأمر
— قبي لاني أهدت ضابطا من الخطر .
وقد اشترت بين زملائي بالجرأة .
والخيفة انني لم أكن لاستحق هذه
الشهرة لاني ما كنت لأقتحم المخاطر إلا لاني
كنت استهين بالحياة ولأني لم أجد سبيلا
إلى النسيان فصرت أشتد الموت بين لحظة
وأخرى

وزادني اقتحام المخاطر شتيا وصاح
كل أثر للمرض الذي كنت أشكو منه
إلا أنه كانت ما تزال في قلبي دودة تنفس
علي عيشي وتقص مصعبي . إذ كنت ما أزال
أفكر في ليليان وأعير عليها من وجودها مع
ليوسكي

وبعد أن أخرجنا الأعداء من «ليدي
سميت» ذهبنا إلى «بريتوريا» . وهناك
ارتقيت إلى رتبة «ميجر» . وبعدئذ
صرت انتقل أنا وفرقتي في أنحاء الترسفال
لظهورها من شروور المغبرين عليها

وفي يوم . . قابلت بوروبلوس
كنا قد عسكرنا في «ستاندرتن»
فشبهته هناك على ظهر مهر صغير . وقد
قال لي أنه كان يتجول في أنحاء الترسفال
طول مدة الحرب . وكان عمله في أثناء
ذلك هو التناحرة في الخيول . ولم يذكر
لي اسم ليوسكي . بل قل أنه تصعد ذلك
قد أدركت أنه يعرف ما حدث . وقد
كان بوروبلوس ما يزال ينظر إلي نظرة
عطف وإحلاص على الرغم من افتراق مدة
طويلة

وقد ودعته بعد ساعة إذ كان داهيا
إلى كارولينا حيث كان قد عزه على أن يفتح
هناك ناديا للضباط
ولست أطارد الأعداء وأتبع آثارهم
باهتمام على الرغم من شدة الحرارة وصعوبة
المسالك في تلك الجهات . ومضت أربعة
أشهر على هذه الحال ، ثم صدوت الأوامر
بذهاب فرقتي إلى «كارولينا» للتدوين
فذهبت إلى هناك دون تردد . على الرغم
من أنني كنت أعرف أن ليليان موحودة
هناك هي وليوسكي

وكان الجو عاصفا عسدا ما وصلنا إلى
«كارولينا» . ولكن كان سرور رجال
فرقتي عظيمًا لوصولهم إلى بلدة عامرة بصدان
قضاوا شهورا في البراري والقمصار . وقد
توجهت أنا وزملائي الضباط إلى نادي
بوروبلوس لتناول الطعام . وبينما نحن في

لقد أصبح الإعلان الآن وسيلة لأعلى
عنها في توطيد العلاقات بين المنتج والمستهلك
وهذا الأخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام
لأنها ترشده إلى آخر ما وصلت إليه للصناعات
من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع إلى جودتها
ورضاء الجمهور عنها

وإن هذه الحملة تراعى في نشر اعلاناتها
أن تكون للتاجر التي يمكن الوثوق والاعتقاد
عليها . وفي إمكان القراء أن يحاربوا أصحاب
هذه المتاجر ومطمثون — عن كل
ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

لتنقية الدم

الاملاح المحتوية على المواد النشطة
والستخرجة من الفواكه (الصم واللحمون)
هي أملاح فواكه شانلان فهي تنقيك عن
المعالجة بالفواكه

تعطيك مشروباً فواراً مرطباً

تطف وتقوي معدتك

تزيل الاحتقان عن طحالك

تبقى الدم — تطفف الامعاء

تباع في جميع محازن الادوية

والاحراخانات للمروقة بالمقتر المصري

بسر ١١ قرشاً صاعاً الزحاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بيتس

٢٣ شارع الشيخ ابو السام — القاهرة



ATWATER KENT RADIO PHONO

راديو بالفرنغرافى اقواتر - كنت

ان الطراز الجديد رقم ٧٥ للراديو بالفرنغراف الذى وصل اشيراً من امريكا يستحق
الثناءك وتفضيك له على سواه

للمستمعين ستكونوا شاعرين، ومحبين
من جودة صوته وحماله للويلية
وغرها

للكائنات اتوا تركت هو الجهاز الوحيد
الذى نال اكرحازة في اكر معروض
برشلونة وحيناً نعودوا على ذلك
الجهاز تكونون نتم فويل مذهب اماء
جميع مشاهدات العالم

للمصنع في اعظم فابريكة للراديو
في العالم . ويمكك ان تضع ثقتك في
تميم لا مثيل له

للمتكون تكون الشاسى يحتوي على
التحينات الفنية كالطاسة .
وسط انتخاب المخطات
ولوداسيكرديا ميك ، وبش بل .
ولمات اسكرى حريت . وييك ا ب .
واملمكا مور للفرغراف

ATWATER KENT RADIO

طريقنا الى النادي عثر جواي بحجر آله ،
فترجلت عنه لاسمافه . ولم اصل الى كارولينا
الا بعد وصول الفرقة إليها باعيتين
وكان الطر ينهمر بغزارة عندما وصلت
الى قبة تل اشرفت منها على المدينة وكانت
المكان خاليا من الناس إلا من امرأة رأيته
واقفة على قارعة الطريق تنتظر . وقد
أدركت أول وهلة وقبل أن اصل إليها انها
ليليان . فالتجعت نحوها وماكدت اقرب منها
حتى اندفعت نحوى ووقفت أمامى صامتة
تنتظر ترجلى عن جواي

لقد تغيرت كما كنت أتوقع وصيرتها
المحوم والاشجان هيكلا عظيما . رأيت
عينها وقد غارتا في وجهها الباهت ، ولاحظت
شعبتها وقد زال احمرارها وصارتا ذابكتين .
قالت لي :

— كنت انتظر حيثك

— أصبح ما هولين يا عزيزتي ؟
ما أطبك !

وهزت رأسها وأوصالها زتمش من
شدة البرودة ، فترعت عاءتي ووضعتها على
كعبها . وقد بطرت الى نظرة شكر وعطف
وقالت :

— لقد طردني

ثم سكنت وهي تقاوم عواطفها . ورأيت
شيئا يتحرك تحت حطفتها الرفيع ثم إذا بي
اسمع صوت بكاء ضعيف صدر من تحت هذا
المعطف . ونظرت إلى ليليان وقالت :

— رزقت طفلة . . ولكنها توفت

ثم راحت تبكى صامتة والدموع تهمر
من عينيها ، فأخذتها إلى « كارولينا »
وأوصيت بها امرأة هولندية استقبلتها في
منزلها وخصصت لها ولطفها فراشا وثيرا
وقدمت لها قنسا من القهوة

ذهبت الى النادي بعد غروب الشمس
فقابلت مور وولوس وكان خارجا منه . وكان
الشرر يتطاير من عينيها وكان ينطق بكلمات
مهمة لم أفهم لها معنى على أني سمعته يقول :

— آه .. انت هنا .. الكلب ليوسكي
وكان على وشك ان يصرح بشيء ،
إلا انه توقف عن الكلام فجأة . واحسب
انه كان يريد ان يتكلم عن ليليان ، إلا انه
غير مجرى الحديث وقال :

— لقد بلغ ليوسكي رجال البوليس
انهم اتاجر سراً في المخدرات فوقوا على
غرامة مائة جنيه ، إنه يريد ان يتسبب في
خراب النادي . سيموت شيكوك الليلة
قال المارة الأخيرة وهو يلوح بقبضة
يده متوعداً ، واستطرد قائلاً :

— سيموت الليلة . لقد نقص حياتي
سنة ثمة عشر عاماً
ومضى الى سبيله ، ثم دخلت الى النادي
وتناولت الطعام ، وذهبت بعدئذ الى المنزل
الذي تركت فيه زوجتي فوجدتها نائمة ...
ولكن الطفلة كانت ميتة . مسكينة . لم
أخذ عليها ، ولكنني فرحت عند ما قالوا
لي ذلك

ولبت طول اليوم التالي بجانب ليليان
لأنني بأمرها اذا اشتد بها المرض . ولقد زاد
وجودي بجانبها في عذابي إذ أنها كانت
تذكر ليوسكي وتتوسل اليه أن يرحمها ..
كانت ما تزال تحبه

ووصلت الى النادي متأخراً ، وعند
وصولي سمعت ضوضاء وحلبة ، إذ كانت
هارني الصغير أحد جنود فرقي قد شرب
كثيراً وكان هو مصدر تلك الضوضاء

ولم أر بوروبولوس هناك حين وصولي ،
لذا كان خارج النادي . ولكنه رجع نحو
الساعة الثامنة والنصف ، بينما عمله في النادي
كان يحتم عليه ان يكون هناك قبل ذلك
لأنه كان يقوم بخدمة الضباط في وقت العشاء
كان هادئاً على الرغم من انه كان يشكو
في نفسه ألماً خفيفاً . وقد أخذ يتبادل النكات
مع الضباط لينسيهم أنه تأخر عن تأدية
مطالبهم . ولكن أحدهم واجهه بقوله :

— لقد طلبت الطعام الساعة الثامنة
الا عشر دقائق ، والآن الساعة الثامنة
والنصف فما رأيك ؟

وصرخ هارني الصغير فجأة وقال وهو
ينظر الى قدي بوروبولوس :

— هل رأيتم ؟ لقد غير حذاءه !
وضحك بوروبولوس مبتسماً ثم ذهب
لتأدية مطالب الجنود . الا أن هارني الذي
كان السكر قد أصاب رشاده أخذ يكرر
قوله :

— لقد غير حذاءه !

— كفى غوغاء يا هارني

— لقد غير ..

وقبل أن يكمل قوله دخل احد رجال
البوليس وقد تلوت ملابسه وقدميه
بالأحوال ، وصاح قائلاً :

— أين قائد الفرقة ؟ وجدنا رجلاً
مقتولاً

وقال الجنود في صوت واحد :

— هل هو جندي ؟

— كلا .. وإنما هو تاجر يدعى

ليوسكي ، أصيب برصاصة منذ نصف ساعة
ولست أريد أن أضع بالتفصيل كل
ما وقع بعد ذلك . وإنما يكفي أن أقول ان

اثنين من المحققين جاءا من «جوهانسبرج»
وقاما بالتحقيق في هذا الحادث ولم يلبثا حتى
اتهما بوروبولوس بقتل ليوسكي . وكان
بوروبولوس يتوقع ذلك بين لحظة وأخرى
إذ أنه قبل هجمي المحققين بنصف ساعة طلب
إلي أن أذهب اليه . وقد قضينا معاً ربع
ساعة نتحدث في مسألة خاصة بنا ، وأخبرني
في أثناء ذلك انه يحب ليليان هو الآخر .
ولم أشك في قوله ، ولكنه لم يلبث حتى
استحلفني ان لا اذيع على احد ما قاله لي .
وحدث بعد ذلك أن جاء رجال البوليس
واعقلوه

قتل ليوسكي في أثناء وجوده في متجره
وقد هاجمه القاتل على حين غرة وأطلق
عليه مدسه دون ان يشهده احد إذ كان
المتجر خالياً والشارع مقفراً . فلما اكتشف
البوليس الحادثة اتجهت شبهتهم في الحال الى
بوروبولوس عند ما علموا انه خرج من
النادي في وقت العشاء ثم رجع ثانياً ليواصل
عمله

السري

في استطاعتنا ان نؤكد ان السري في سرعة تعافي بعض المرضى
والضعفاء هو تناول بعض القويوات المشهورة كما اننا نستطيع أن
نؤكد ان من أحسن القويوات وأنجحها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة الساهرة لخازن الادوية المصرية
وبيع في جميع الاحزائنات

الثنى ١٢ قرشاً

ومما عزز الشبهة صده انه غير حذاءه
للوخل بحذاء آخر فيما بين الساعة السابعة
والنصف والساعة الثامنة والنصف وقد
وجد الحذاء الاول في « البديروم » . ومما
زاد في ثبوت إداتته ان جندياً شاهده يبتعد
عن متجر ليوسكي نحو الساعة الثامنة
وعشر دقائق وهو يحمل مسدساً بيده
وقابل بورويلوس اتهامه بشيء من عدم
الاكتراث . وقد قال للقيس :

— ليس هناك ما اعترف لك به اكثر
من انني كنت اكره ليوسكي ويسرني انه
مات . وهذا كل ما في الامر . صحيح انني كنت
قد ذهبت اليه لقتله ، ولكنني وصلت متأخراً
وعند ما أخذوه لتنفيذ حكم الاعدام فيه
قال لي :
— لقد اوصيت لك بكل أموالني وهي
تقدر بنحو اربعة آلاف جنيه . ورجائي
الخاص اليك هو أن تهتم بها وتولاهما بعناية

وأدركت من يقصد بهذه التوضيحية قتل
— من اجلها اريد ان احيا
وقال القيس لبورويلوس مرة اخرى
— هل قتل اوتر ليوسكي ؟
— لا
قال بورويلوس هذه الكلمة وهم
يتنسم ، ثم مضى الى جلاده بكل شجاعة
لقد كان صادقاً في قوله انه لم يقتل
ليوسكي ، فقد كنت انا قاتله

قال بعضهم :

برية ماء زلول ومشروب معلول

وقال آخر :

تبرى العليل وتروى الفليل

ولغيره :

تصوبه معركتك وتحفظ معونك

ومن ماثر أخدم :

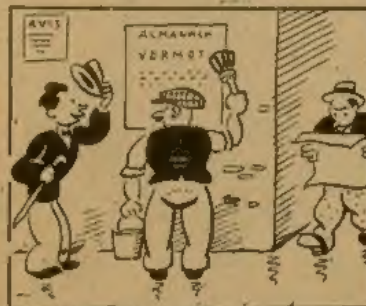
نساعد الهمم ولو ناكل عضم

الفكاهة في الجارج



المصاب — شارب ذراعي مكسور ازاي
صدقه — ومين قال لك ترعل جاتك ؟
(عن مجلة بيل ميل)

الكاس (ناظرآ الى السيدات في الطريق يترن الزراب بفساتينهن الطويلة) : أهود بان
كان مشفتا جاتندوها منا ؟
(عن دبر)



السيدة (الى المموازل الي تنظر الى
بزة دكان المسدسات والاسلحة) : يظهر انك (١) — على الكوري متب من فذلك ؟ (٢) — (مشيراً بالفرشة المدفوسة في البوية) من هنا
عد خطك وحاجتجوزي اليومين دول
(عن ديمانش اليتيرة)

— زحلاه ليه كلمه بعد الشر ؟
 — اسكني يا ابني ، الكلب بتاعى صاح
 — اعلى عنه في الجيرانال وهو يرجع
 — مايعرفش يقرأ ؟

